

من نَبَأَ الْمُرْسَلِينَ (٤١) | برنامج تأهيل المصلحات

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وشهاد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله على محمد وعلى الله وصحبه وسلم. هذه حلقة جديدة آآ من آآ حلقات سلسلة من نَبَأَ الْمُرْسَلِينَ - 00:00:06

والتي اردت ان نجتمع فيها على مدارسة انباء الرسل واثر هذه الانباء على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم على كل مؤمن ومؤمنة.

آآ ذكرت قبل ذلك ان الله تبارك وتعالى آآ لما اصطفى نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم - 00:00:26

كان النبي الكريم صلى الله عليه وسلم بحاجة الى هداية وتعليم وتثبيت وآآ بينة نور وبصيرة وموعظة وكذلك الى ذكرى وتسبيير.

فربنا تبارك وتعالى علمه آآ ونباه وامرها ونهاده. وكان من اعظم سبل تعليم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:49

واريد منك ان تركزي في هذا. يعني من اعظم ما علم الله نبيه به وهداه. وثبتته صدره وذكره وبصره هو ما خصه عليه من انباء الرسل

فلذلك انباء الرسل هي من اعظم ما جاء في القرآن لانه - 00:01:18

آآ يعني تمثيل للعلم. بمعنى ان الله تبارك وتعالى آآ قد يأمر نبيه في اية مثلا آآ واصبر حكم ربك. يعني هو يأمره امرا مباشر او قم

فانذر. او وانذر عشيرتك الاقربين. او فااصدع بما تؤمر - 00:01:42

او لا تكون من الممترفين او جاهدهم به آآ جهادا كبيرا او مثلا اقام الصلاة لدلوك هذا امر مباشر لكن ما يقصه الله تبارك وتعالى على

النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:02

آآ من انباء الرسل هو اه ببيان لعمل هؤلاء الرسل وهدى اه هؤلاء الرسل فلذلك كان من اعظم ما ينبغي ان تعتني به المؤمنة. يعني انا

عندى انباء المرسلين هذه - 00:02:19

بالنسبة لي هي اعظم ما جاء في القرآن يعني من من ناحية الجانب العملي لدعوة الله المباركة. لا اريد ان اطيل في هذه النقطة لكن آآ

اردت ان نعلم منزلة آآ كل نبا من الانباء يذكر في سورة من السور المباركة. آآ طبعا هذه - 00:02:39

الانباء آآ يظهر فوائدها آآ مع آآ الطلب يعني بقدر ما تطلبين الفوائد تظهر لك باذن الله تبارك وتعالى. وبكثره الدعاء ان يفتح الله عليك

وان يهديك بنوره آآ الان اخترت لكم نبا عظيما هو آآ يعني هو نبا في سورة كاملة. يعني احيانا يأتي النبا في سورة كاملة مثل سورة

يوسف - 00:03:02

اه صورتنا التي اخترنا منها الانباء هي سورة نوح. وسورة نوح على قصرها هي صفحة ونصف تقريبا في مصحف المدينة لكن والله

هذه السورة لو آآ اخذت الطالبة تنظر فيها وتطلب ما فيها من الهدى والنور. لتعجبت - 00:03:28

كيف تكون هذه السورة القصيرة هي ليست كسورة البقرة ولا حتى كسورة هود ولا ولا كسورة مثلا حتى ولا حتى ثلاث صفحات زي

مثل سورة الدخان او سورة الجافية او آآ هذه الصور لكن هذه السورة على قصرها - 00:03:51

جمعت خلاصة دعوة نوح المباركة الذي هو اول رسول ارسله الله الى البشر. وهو اول اولي العزم من الرسل وهو الذي جعل الله آآ

ذريته آآ هم الباقيين دعوة اول رسول كما سبق وذكرنا في سورة الانعام وسورة هود - 00:04:11

لا اقول لكم عندي خزائن الله. اه هذه في سورة الانعام. وسيق نظيرها تماما في دعوة اول رسول. ولا اقول لكم عندي خزائن الله ولا

اعلم الغيب الى اخر ذلك - 00:04:36

فهذه السورة آآ ساحاول ان اضيف لكم امرا جديدا احنا اتفقنا ان هذه السلسلة بس الاول ادخل على يا ريت المشرفة الكريمة لو

صوتي واضح آآ يعني تكتب لي. بحيث ان انا آآ اكمل لاني خايف يكون لان انا مش في مكاني مش في المنزل - 00:04:50

فخايف يكون الصوت مش كويس. عشان اتأكد ونكمel ان شاء الله. طيب الحمد لله واضح. اللهم لك الحمد طيب اه احنا اتفقنا ان هذه السلاسل مقدمة لمن؟ مقدمة للمؤمنة التي ت يريد ان تهتدى بالقرآن وتريد ان - 00:05:09

يكون لها نصيب. وركزي في هذا. يكون لها نصيب في بث هذا القرآن وعلومه في الناس لماذا؟ لاني اصela هذه المجموعة آآ يعني حينما فكرت في انشائها بفضل الله تبارك وتعالى وتوفيقه. كان - 00:05:27

في ذهني ان كثيرا من المسلمين ت يريد ان تقدم شيئا كبيرا تلقى به الله ت يريد ان تسابق ت يريد ان تسارع في الخيرات لا ت يريد ان تحيا حياة عادية تصلي خمس صلوات وتروح تقدر كده وخلاص - 00:05:46

آآ فارغة او تقضي عمرها في افلام ومسلسلات ومتابعة اخبار فارغة تافهة او جلسات نميمة او غيبة لـ هي يعني ت يريد ان تدخل في مضمون السابقين والسابقون او لئك المقربون - 00:06:02

لهذا السبق له سوء له طرق امرأة ت يريد ان تسبق مثلا يعني بابها الوحيد هو تربية ابنائها مثلا واصلاحهم. واصلاحهم. هذا بابها. في آآ الصدقة في مثلا الاهتمام بامر المؤمنين وكثرة الدعاء لهم وغير ذلك. لكن انا ارى - 00:06:17

ان من اعظم ميادين السباق الذي ينبغي ان تطلبها آآ جماعة من النساء هو الصبر على التعلم العلمي وآآ الصبر على بث هذا العلم ودعوة الناس وتعليمهم خصوصا طبعا النساء والبنات. لأن - 00:06:39

احنا والله في فقر شديد الى الثقات من آآ النساء اللاتي عندهن علم وجلد وصبر على الدعوة او آآ التعليم والاستصلاح حتى لو كان عملها هو في اعداد البرامج او آآ اعداد تلخيص الدروس او المهم يكون لها نشاط داخل اطار التعليم والدعوة والاسلام - 00:06:59 فلان هذه السلسلة او هذه اصela بيت تأهيل المصلحات قائمة على هذه الفكرة. فكان آآ سلسلة من انباء الرسل ليس المراد منها فقط ان نعلم آآ ذكر الانبياء في القرآن وان نعلم شيئا من فوائد ذلك. لا - 00:07:25

وانما نريد ان نهتدى نحن بذلك. فيكون لنا هدى وتعليمها وتسليمة وتصبيرا. ويكون لنا كذلك احتسابا تابا للاجر. ننظر كيف سبق هؤلاء هؤلاء نحن الان في سيرة اول رسول بعث الى البشر - 00:07:46

ونحن ندرس سنة اخر رسول بعث الى البشر. فما بين نوح و Mohammad صلى الله عليه وسلم ثم من جاء بعده من الصحابة الكرام والتبعين سلسلة شريفة من السابقين الى الله. فنحن نرجو - 00:08:05

ان نكون في ركض هؤلاء. نرجو ان نكون حلقة في هذه السلسلة المباركة كان في بعض الناس اول ما بدأت اتعلم بدأ يكلمني يقول لي انت بتتعلم علوم الحديث وعلم كذا وعلم كذا احنا لا نحتاج اصela آآ ما خلاص العلماء - 00:08:25 في كل الابواب فخلاص ما عدنا نحتاج. فانا ما اردت ان اطيل معه في بيان خطأ فكرته وهي اصela يعني فكرة خطأها لا يحتاج استدالا ولكنني اردت ان ابين له امرا مهما اريده ان يكون في قلبك - 00:08:42

هو آآ انا نريد ان نكون حلقة في هذه السلسلة. كما ان من سبقنا صبر على التعلم وبث العلم وكان حلقة في سلسلة الذين تعلموا واعلموا فنحن نريد ان نكون كذلك ان نتعلم وان نعلم - 00:08:58

واضح بهذه فكرة مهمة ان وانت بتتعلم اي مادة ضعي في قلبك انك تبدين هذه المادة التي علمك الله اياها في كل من تجالسين. وهذه بركة العلم. وحتى بعض اهل العلم يفسروا وماما رزقناهم ينفقون يعني مما - 00:09:19

انهم يعلمون. فلماذا انا قلت لك ذلك عشان آآ نفسية المؤمنة التي تطلب العلم وتتنوى ان تعلم اوسع بكثير من نية من ت يريد فقط ان تتتعلم. يعني لاحظي ان نية التعليم آآ تختلف حتى في - 00:09:37

انت الان وانت بتستمعي للدرس الان لو كنت تضعين في نيتك ان تدرسي هذا الكلام لن تفوتي فائدة الا وتكلمينها. لكن اذا كان غرضك فقط مجرد الثواب ممكن تكون حتى جلسة لا معك ورقة ولا قلم ولا حتى في مجرد بس مجلس ذكر وتأخدي ثواب - 00:09:57 والنية الوسط هي ان انا آآ اكتب الفوائد لنفسي. لا لابد ان اكتب الفوائد لنفسي ولابتها بين الناس. وعلم ينفع به. ولا بد ان ان العالم الصادق يسبق كثيرا جدا من العابدين. يعني واحد منقطع للذكر والتسبيح وتلاوة القرآن هذا خير - 00:10:17

لكن تصوري امرأة تصبر على تعلم العلم تعلم اللسان العرب تعلم تلاوة القرآن آآ تعلم تفسير القرآن النبي صلى الله عليه وسلم الاحكام

التي تحتاجها المرأة الطهارة والصلوة والزكاة واحكام النكاح والطلاق والعدد وهكذا. تصر على هذا ثم في كل - [00:10:37](#)
مجلس تجلس فيه تكون نوراً وبركة عليه. تعلمهم كيف يكون كتاب الله. تعلمهم هدي النبي صلى الله عليه وسلم في كل مشهد. في
[الصيام زكاة في الصلاة في الصدقة في الحج في العمرة. لو سافرت مع مجموعة عمرة - 00:10:57](#)

وكان مع مجموعة نساء تكون هي البركة والنور اللي بيذلوهم على السنة. هل هذه تستوي مع امرأة لا تفعل فقط الا الذكر والتسبيح
الله سبحانه وتعالى بين ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون. ولتكن -

[00:11:13](#)

ربنا ربنا يأمرنا ان يكون فيينا من يصبر على هذا. انا قدمت هذه المقدمة لامرين لعلمي منزلة هذه السلسلة والامر الثاني ليكون عندك
نية واسعة في دراسة مثل هذه السلسلة انك تنوين بها العمل لنفسك وان تبثيها بين الناس. [نوح عليه السلام - 00:11:32](#)

آآ قلنا اننا نريد ان نتدرب في كل مرة على امر جديد. طيب ما هو التدريب في هذه المرة؟ التدريب في هذه المرة هي ان ننظر
والى الخط العام لذكرنبي من الانبياء في القرآن خصوصا اذا كان من اولي العزم من الرسل الذين كثر ذكرهم في كتاب الله. وهو نوح
- [00:11:57](#)

نوح عليه السلام. وانا اقول كلمة بكل صراحة يعني كل رسل الله وانبيائه عليهم السلام اهتم بقصصهم وابائهم سواء في القرآن او في
الحديث ولكن رسول الله نوح عليه السلام هو اكثر رسول بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم اعنتني بقصته - [00:12:18](#)
وفي الواقع يعني آآ في اكثر من سبب. في اسباب معروفة ان هو دعوة اول رسول للبشر وهو اول اولي العزم من الرسل وآآ حتى
يعني اخرج بان دعوة اول رسول مثل دعوة اخ آآ رسول. او العكس يعني لأن احنا هنمثل بدعاوة النبي صلى الله عليه وسلم -
[00:12:40](#)

انها مثل آآ دعوة اول رسول وهو نوح عليه السلام. لكن فيه سبب اخر وهو بصرامة قال لي آآ ارى ان نوح عليه السلام يضرب المثل
به في كل خير - [00:13:03](#)

كل خير في في العبادة والدعوة الى الله والاصلاح والصبر والجهاد والقوة في الصدع بالحق نوح عليه السلام اول من ينبغي ان يذكر
الواقع يعني احنا اذا تتبعنا والله انا ارجو ان احنا نقضي يوما مع نوح عليه السلام يوم كده ولكن لا اعرف كيف يمكن ان يحصل هذا
ان احنا نجلس يوم كامل - [00:13:19](#)

اتناشر ساعة ورا بعض كده لآآ لا نفصل بينها واحنا بنتكلم عن نبي الله نوح من اول ما ذكر طبعاً نوح عليه السلام ذكر يمكن ان يذكر هو
او قومه لمجرد التذكير. مثلاً ذكر في سورة آل عمران ان الله اصطفى ادم ونوح. ذكر في سورة النساء ان - [00:13:43](#)

او حينا اليك كما او حينا الى نوح. وذكر في الانعام وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هديننا ونوح هديننا. ذكر في التوبة الم يأتيهم نباً الذين
من قبلهم قوم نوح طبعاً قوم نوح بقى هم الذين يذكرون في الانذار. اول من ينذر بهم ومن عاقبة كفرهم قوم نوح. هم هم اول -
[00:14:03](#)

منذرون الذين آآ يعتبر بهم ذكر الله ذلك في سورة التوبة وفي سورة ابراهيم الم يأتيكم نباً الذين من قبلكم قوم نوح. وفي سورة
الاسراء ربنا ذكره انه العبد الشكور. ويذكر - [00:14:23](#)

بني اسرائيل بان يكونوا على آآ هدي هذا الرسول الكريم ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبداً شكوراً هذا يبين آآ انه بلغ الدرجة
العظيمة في عبادة الله وفي شكره. ذكر كذلك في سورة الاسراء وكم اهلتنا - [00:14:37](#)

في موضع اخر يعني وكم اهلتنا من القرون من بعد نوح. وفي سورة الحج وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح. وكذلك سورة
الفرقان نفس الشيء سورة صاد سورة غافر - [00:14:56](#)

آآ حتى كان ينذرهم آآ اني اخاف عليكم مثل يوم الاحزاب الرجل المؤمن يخوف آآ ال فرعون مثل دأب قوم نوح وذكر ايضاً يعني ان
دعوه اول رسول تدعو او جميع الرسل دعوتهما واحدة شرع لكم من الدين ما وصى به نوح الى اخر الآيات في سورة - [00:15:07](#)
سورة الشورى في سورة قاف كذبت قبلهم قوم نوح في سورة الذاريات وقوم نوح من قبل اه سورة النجم وكذلك ذكر الله قوم نوح.

واه ذكر في سورة الحديد ايضا وقد ارسلنا نوح وابراهيم - 00:15:25

وذكر في سورة التحريم ذكر امرأته وذكر في سورة آآ نوح يعني ده انا بنتكلم عن الذكر الالايه؟ الذكر المختصر الموجز. لكن الذكر بقى الذي فيه بسط سجدة ان نوها عليه السلام ذكر في سور كثيرة بشيء من بسط قصته - 00:15:39

سورة الاعراف سورة يونس سورة هود الانبياء المؤمنون الشعرا العنكبوت الصافات القمر وختمت بسورة نوح طبعا انا كنت اود ان احنا آآ نجرب هذا عمليا وتطبقيا في ان ننظر الى كل موضع لنعلم اكتر - 00:16:01

الامر اولا لماذا ذكر نوح مثلا في سورة الاعراف؟ وما هو الذي ذكر عنه؟ تمام؟ وما هي الرسائل المضمنة في ذكر نوح بهذه المواقف للنبي صلى الله عليه وسلم يعني هذه الامور الثلاثة مهمة - 00:16:21

ثم انا كمؤمن كيف انتفع بهذا النبأ المعين عن هذا النبي في هذه السورة. وطبعا هذا يأخذ وقته وقتا طويلا. يعني لما نقول مثلا دي سورة الاعراف بدأت كتاب انزل اليك فلا يكن في صدرك حرج منه لتنذر به وذكري للمؤمنين - 00:16:42

هذا امر لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فلماذا يختار الله هذه الانباء المعينة في هذه السورة بهذه الالفاظ والله لو احنا دخلنا في هذا واخذنا كل سورة لكان درسا جميلا ولكن الامر يطول جدا. فانا فقط الفت نظرك الى ان - 00:17:02

وبأنفي على هذا ان تتدريبي انت ستتجدين ان نوها اما ان يذكر نوح عليه السلام واما ان يذكر قومه. يذكر بعاقبة قومه. طيب لو ذكر نوح ودعوته مباركة آآ فيمكن ان يذكر مجرد ذكر الاسم او شيء عن الاسم. ان الله اصطفى ادم ونوها مثلا. او وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوها هدينا من قبل. مجرد - 00:17:22

يا رب او يمكن ان تبسط القصة. زي ما احنا ذكرنا السور. الاعراف يونس هود الانبياء المؤمنون الشعرا العنكبوت. الصافات القمر نوح طيب نأتي بقى لكل صورة انت خلاص كده جمعت خطوط الایه الخيوط العريضة لذكر نوح عليه السلام في القرآن. طيب نبدأ بقى نمسك الاعراض - 00:17:45

طب ربنا ماذا ذكر في الاعراف؟ فابدا آآ لقد ارسلنا نوها الى قومه وابدا احاول ان انظر ما الذي ذكره الله عنه هنا خد مثال مثلا قال الله عز وجل بعد ما آآ ذكر والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربها والذى خبث لا يخرج الا نكدا. كذلك نصرف الایات لقوم يشكرون - 00:18:06

بدأ بذكر اول رسول ارسله الله. فمثلا لقد ارسلنا نوها الى قومه فقال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. قال الملا من قومه انا لنراك في ضلال مبين. قال يا قوم ليس بي ضلاله - 00:18:28

ولكنى رسول من رب العالمين ابلغكم رسالات ربى وانصح لكم واعلم من الله ما لا تعلمون. اما عجبتم ان جاءكم ذكر من ربكم على رجل منكم ليذرره ولتتقوا ولعلكم ترحمون. فكذبواه فانجيناه والذين معه في الفل - 00:18:48

واغرقنا الذين كذبوا بآياتنا انه كانوا قوما عميما طيب لما احنا نأتي طبعا مش مش هقدر ان انا افضل فيها ولكن ننتبه هنا. ربنا تكلم عن ماذا؟ تكلم عن ارساله نوها الى قومه. طب - 00:19:08

الى ماذا دعاهم؟ دعاهم الى نفس ما يدعوا اليه رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. خاتم النبيين يبقى دعوة الانبياء اول رسول ودعوة اخر رسول واحدة. طيب فيها الدعوة الى عبادة الله الواحد وفيها كذلك الانذار. طيب بماذا - 00:19:24

اذا اجاب قومه ربنا ذكر هنا الملا وهذا انذار للملا من قريش. ابو جهل وآآ وغيرهم وابو سفيان وغيره اللي هم كانوا يعتبروا خبراء قريش. تمام؟ طيب يبقى ربنا ذكر الملا هنا لسبب - 00:19:43

اه غير في اية اخرى كذبت قوم نوح المرسلين. اه هناك ذكر في الشعرا القوم واضح يبقى لأن هنا ذكر الملا يبقى كل لفظة انا اقف معها. انا لنراك في ضلال مبين. لم يأت التفصيل الذي جاء في هود - 00:20:02

آآ ما نراك الا بشرنا مثلنا وما نراك اتبعك الا الذين هم اراضينا بالي الرأي وما نرى لكم علينا من فضل بل نظنكم كاذبين. قال يا قوم لا لم يأتي هذا التفصيل اجمال - 00:20:19

طيب بماذا اجاب نوح ليس بضلاله؟ اه ليس لي ضلاله لان هذه السورة نزلت في وقت اشتد فيه اذى على رسول الله صلى الله عليه

وسلم واصحابه بالقول والفعل. فربنا يعلمه كيف يجيب. وانه ينهاه عن ان يجاهدهم بيده. فلذلك - [00:20:32](#)
ختمت السورة بماذا خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. يعني من يجهل عليك من يسبك من يشتمك. واضح؟ ولذلك انباء
كلها جاءت هكذا مثلا والى عاد اقام هودا. قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره افلا تتقون. قال الملا الذين كفروا من قومه انا
لنراك في سفاهة. وانا لن - [00:20:52](#)

من الكاذبين. هل هو شتمهم؟ هل ضربهم؟ لا. قال يا قومي ليس بي سفاهة. واضح؟ فيبقى اللي انا عاوز الفت نظرك ان نظرك ايه اني
حاولي تدربي نفسك من الان. آ على الجانب الاجتهادي في القرآن العظيم. ان تخوضي انت بنفسك التجربة. يعني مثلا - [00:21:12](#)
انت لو جمعتي كل كتب اللي هي بتسمى بكتب المقاصد او كتب الدروس المستفادة من قصص القرآن او كده والله يعني لن تحصلين
آ ما يمكن ان تحصل عليه اذا خضتي هذه التجربة بنفسك. طبعا تستعيني بكتب التفسير معك. ولكن اجمعي هذا بنفسك. خلينا نأخذ
تدريب - [00:21:33](#)

ونأخذ ده يعتبر تدريب عملي للطالبات اه قصة نوح من اه سور القرآن. اقصد هنا الموضع التي بسطت القصة. مثل اه الاعراف اللي
هي الموضع اللي انا ذكرتها. غير بقى - [00:21:53](#)

الموضع اللي هي يعني يشار اليها آ مثلا المم يأكلكم نبا الذين من قبلكم قوم نوح لأن انا اتكلم عن الموضع التي بسطت هذا. طيب اه بعد
ما اه يعني ممكن ناخد لها ممكن شهر. عشان يعني ما اعرفش وقتكم ايه - [00:22:08](#)
آ لكن خلينا ناخد شهر وبعد هذا الشهر نعمل لقاء جامع ويكون معي الاوراق اللي هي تبعكم لما كل واحدة منكم تعمل تقرير عن هذه
القصص او هذه الانباء. بعد كده احنا ممكن نقضي بقى مثلا اربع - [00:22:26](#)

ساعات او خمس ساعات نحاول نستعرض كل هذا او حتى ممكن بشكل موجز مسلا يكون ثلاث ساعات نستعرض هذه الانباء من كل
صورة ونشوف الفروق بينها وآ لماذا يذكر هذا النبأ او هذا اللفظ في هذه السورة - [00:22:41](#)

ارجو ان تهتمي بذلك. آ سور القرآن او قصص القرآن بيكون آ القصة لها ما يمكن ان نسميه بهيكل القصة كل الناس عارفة قصة
يوسف. صح؟ كل الناس عارفة خلاصة قصة موسى مع فرعون. آ موسى اتربي في اولا امه القته في - [00:22:59](#)
في اليم وبعد كده التقاطه ال فرعون قعد معهم مدة وبعدين قتل واحد من اه من قوم فرعون وبعدين يعني اه خرج منها خائفا يتربّب
راح مدین وتزوج اه احدى ابنتي الرجل وبعد كده - [00:23:19](#)

هنا كلمه عند جبل الطور وبعد كده ارسله الى فرعون واراه الايات وبعدين كذب قوم فرعون والله سبحانه وتعالى اغرق فرعون. وبعد
كده في قصة اخرى موسى مع قومه. الناس كلها عارفة هذه الخلاصة. تمام؟ ببقى قصص القرآن بيكون لها هيكل جامع. هذا هيكل
بيكون - [00:23:34](#)

معلومات عند اغلب من يعرف هذه القصص. لكن طالبة العلم لا يمكن ابدا ان تقف مع هذا الهيكل. يعني ممكن انت مسلا بتقرأي قوم نوح
المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ اني لكم - [00:23:54](#)
اه اه فمش فارق معك يعني اه هي مجرد قصة ذكرت طيب قوم لوط ذكر والله في سورة النمل وسورة العنكبوت بس مش فارق معك
يعني آ هتانون الفاحشة وانتم تبصرون او مثلا تجهلون او مسرفون - [00:24:09](#)

او مفسسي ايه انصرني على القوم المفسدين مش فارق معك. لا. طالبة العلم لابد ان تنظر في كل كلمة جاءت في القرآن العظيم وتريد
ان تسأل لماذا جاء اصلا لماذا ذكر لوط هنا؟ لماذا ذكر شعيب؟ لماذا ذكرت امراة لوط ونوح في سورة - [00:24:24](#)
التحريم وهي صورة مدنية. اه ده ربنا سبحانه وتعالى يعظ اه امهات المؤمنين آ بانکن يجب ان آ تحفظن حق رسول الله صلى الله
عليه وسلم والا فالله ناصره واعلمن ان آ يعني آ نسبك برسول الله صلى الله عليه وسلم الصلة وهي ان نكن زوجات النبي لن
يغنو - [00:24:44](#)

عنكمَا شيئاً اذا لم تراعي حق الله حق رسوله. اه ببقى انت فهمت هنا ان الله ضرب هذا المثل بامرأة نوح وامرأة لوط ليه؟ كانتا تحت
بعدين من عبادنا صالحين فخانتاهما. فلم يغنا عنهمَا من الله شيئاً - [00:25:13](#)

وقيل ادخلوا النار مع الداخلين. اه يبقى ربنا ذكر هذا في سورة المدنية لانه يعظ امهات المؤمنين. الا يسلكن هذا الطريق كما ف قال مثلا في سورة الاحزاب للصحابۃ لا تكونوا كالذین اذوا موسی فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجیه. ایاکم ان تسلکوا مع نبیکم. آآ سنة -

00:25:29

بني اسرائیل مع موسی يبقى اللي انا اريد ان اقوله هو السؤال لماذا؟ سؤال لماذا؟ هذا هو الذي باذن الله تصلین به الى مفاتیح العلم وكله بفضل الله وبکثرة الدعاء و بتقوی الله. يعني عندنا مفاتیح اساسیة. تقوی الله. کثرة الدعاء. تعلم الاسباب. تعلم لغة العرب آآ -

00:25:52

ادمان قراءة التفاسیر خصوصا التفاسیر التي عندها شيء من الفوائد والاستنباط آآ يعني مش بتكلم عن التفاسیر اللي بتذكر اثار الصحابة. لأن بتكلم عن التفاسیر مثلا اللي هي تزيد ان تذكر فوائد آآ تفسیر مسلا طاهر بن عاشور تفسیر السعید -

طبعا قبلهم تفسیر الآیات اللي فسرها ابن ابن تیمیة ابن القیم وهكذا فاحنا الان بقى طبعا مش آآ سبحان الله عدت نصف الساعة في

هذا الخارطة العامة لكن ارجو ان هي تكون آآ ملهمة لك في ان تسلکي هذا الطريق باذن الله. انا -

اريد منك ان تتتصوری كده انك انت تقضین ما بقی لك من العمر. اقصد ما تبقى من الوقت. يعني انا دائمًا كتير من الناس بيفکر ان انا

بقول انا عاوز كل الناس -

00:26:44

يكونوا طلبة علم وهذا لم اقله قط وانما اريد من كل مسلم ومسلمة ان يأخذ نصیبه من برکة الوھی. حتى لو كان طبیبا مهندسا عامل ربة منزل هذه فيه برکة والله يعني والله الناس يضیعون يعني ساعات طويلة في اليوم بحجة ان هم مش طلاب علم فخلالص آآ هو طالب العلم هو اللي بيقرأ -

00:26:54

طبعا قل فاقرأوا ما تیسر منه. ربنا علم ان سيكون منكم مرضی واخرون يضربون في الارض بیتغدون من فضل الاخرين ويقاتلون في سبيل الله فاقرأوا ربنا يعلم ذلك. فکل -

00:27:17

انسان لابد ان يأخذ نصیبه من برکة هذا الكتاب العظيم. وهم درجات عند الله. فکل انا انا لا ادعوا ان يكون كل الناس طلبة علم متفرقین متفرغین لا وانما ان يدخلوا ما تبقى لهم من الاوقات في طلب علم القرآن والحدیث -

00:27:31

ما تبقى وما تبقى هذا والله العظیم كثیر كثیر واي واحد مننا اذا صدق مع نفسه سیجد انه یضیع ساعات طويلة من يومه اما في مکالمات تافھة او متابعة اخبار اشخاص لا یستحقون اصلا ان تعریفیهم. فضلًا عن ان تتتابعی اخبارهم. آآ او في جدال او في نوم او في کسل. لكن اذا -

00:27:49

اذا وضعت في قلبك علم القرآن العظیم. وان تدخلی فيه وانت ما تبقى من عمرك آآ تدخلین في هذا الكتاب والله برکته في كل حياتك. في اختیاراتك. في طموحاتك. في برکة الوقت. في اثر ذلك على خلقك. ليه؟ لان -

00:28:14

انت لاحظی نحن الان نتكلم عن اعلى البشر. بتتكلم عن خیر الناس عند الله هم افضل الناس في المطالب والوسائل وكل شيء دول صفوۃ خلق الله. لذلك ربنا سماهم المصطفین الاخیار. شف الكلمة شف الكلمة. ربنا يقول لنا هؤلاء هم الذين -

00:28:34

مین اصطفیت کل العباد انا اصطفیت منهم هؤلاء. فالا تستحق سیرة المصطفین الاخیار ان تعطی القدر الالکبر في حیاتنا حتى نتأسی بهم. ونرجو ببرکة ذلك ان نكون معهم. اوئلک مع الذين انعم الله عليهم من النبیین. انا عایزک تتتصوری -

00:28:59

الناس اللي بیصدروا ناجحین رجال اعمال او لعيبة کورة او مسل کان فاشل وبعدین بقی عارف اجره کان او بقی آآ رقم واحد في مصر او او او الشخصیات التافھة الفارغة دي -

00:29:19

لما هم بیصدروا لابنائنا الشخصیات دي. واحد کان مثلا آآ شفال فقیر وبعدین بقی اغنى واحد. مثلا. تمام؟ لماذا یصدرون هذه نماذج لابنائنا عشان يقول لهم دول ناجحون اقتدوا بهم -

00:29:33

طيب هل هؤلاء اصلًا نجحوا في امر شرعی مشروع؟ ده سؤال وهل اصلًا هذا النجاح هذا النجاح یرفعهم درجات عند الله؟ ام هو مجرد نجاح لدينا او لشهرة هل ابتغوا بذلك وجه الله؟ دي دي اسئلة جانبیة. اركنی بقی الاسئلة دي على جنب. هل هؤلاء مطالبهم اصلًا

شریفة -

00:29:47

اعظم الناس مطالب عند الله هم الانبياء. لماذا؟ لأن مطلبهم هو هداية الناس الى ربهم والى ما ينفعهم في الآخرة فهو لاء اعظم الناس
مطلوب واعظم الناس سعيا لتحقيق هذه المطالب. وهم الذين صبروا عليها فلم ينقطعوا الى ان - 00:30:14

لقو الله وما بدلوا تبديلا. يبقى اذا نحن الان مش بنتكلم عن مجرد انسان صالح وانسان طيب كده لا. احنا بنتكلم عن اعلى ناس مقاما
عند رب العالمين بشهادة الله. فيبقى لازم وانت بتقرأي اول اسمنبي كده او واحد من اتباع الانبياء تعرفي ان هؤلاء - 00:30:34
هم اعلى الناس عند الله. يعني لأن الله باختصار كده يعني الله يقول لنا اريد منكم ان تكونوا مثلهم في كل موقف من مواقف حياتهم.

شوفوهم عند الابتلاء عملوا ايه؟ واعملوا زيهما. شوفوهم - 00:30:54

في الدعاء بيذيعوا بيده وادعوا زيهما. شوفوهم في كيف يتصرف مع زوجته. كيف يتصرف مع قومه؟ كيف يتصرف مع جاره؟ كيف
يتصرف مع اه اذا اصابته مصيبة وهكذا. يبقى باختصار انبياء الله هم صبغة الله العملية. كل ما هو هو دى السورة - 00:31:10
التي يريد الله منا ان تكون عليها. فوالله انا لو بقى اتكلم عن انباء الرسل والله اول ما يأتي ذكر النبي وانا بقرأ في وردي او في
الصلاه او في اي شيء - 00:31:30

والله على طول قلبي يتوجه اليه ودائما اتصور حال هذا النبي وحتى اتخيل كده موقف لوط مع قومه وبعدين لو ان لي بكم قوة او
آوي الى ركن شديد. كل هذا - 00:31:40

سأتصوره لماذا حتى اتعلم من اولئك المصطفين الاخيار؟ فارجو ان تبدئي في هذه الخطة العظيمة ورحلة رحلتك مع انباء الرسل من
كتاب الله ثم انباء اتباع الرسل. لأن اتباع الرسل هم اعلى الناس بعد الرسل. طبعا اتباع الرسل - 00:31:53

الاولين وكذلك الصحابة الكرام نوح عليه السلام نوح ذكر كما ذكرت لك كما لا اريد ان اكرر مرة اخرى في سور كثيرة. وحتى بسط نباء
في سور كثيرة ولكن سورة نوح هي باء خلاصة دعوته المباركة او ممكن ان نسميه بيانا شامليا يقدمه نوح - 00:32:13
الى ربه تبارك وتعالى. زي ما يكون واحد كاتب بيان عن خلاصة دعوته طبعا السورة تنوح صورة مكية. مش هنقدر طبعا ان احنا
نفسها تفسيرا يعني آآ موسعا. ولكن فقط نريد ان نلتقط منها - 00:32:36

سائل التي تنفعنا في عبادتنا وفي دعوتنا باذن الله. ليه؟ لأن احنا عندنا نية ان تكون من المصلحين والداعين الى سبيل الله تصوري
انسان بيبدل الخلق على الله. كل ما جلس مع انسان يكلمه عن الله. كيف تكون منزلته عند الله؟ ده انا بتتصور لو فيه - 00:32:53
واحد مثلا آآشيخ معلم وفي طالب من طلابه كل شوية ينشر ترااثه. دروسه ويجهز له كتبه ويعمل له دروسه مثلا يكتبها بخط جميل
ويعمل لها باور بوينت. وينشر دروسه ويحولها من فيديو لصيغة صوت. وآآيعمل لها - 00:33:13

سين وجيم انا بتتصور كيف تكون منزلة هذا الطالب عند المعلم. فكري انت فيها كده. فكري ان فيه مدرس وعنده طالب كده من
الطلاب لم فقط بحضور الدرس ولا اه الاستفادة من المعلومات. لأ ده كمان نشر دعوة هذا المعلم. كيف تكون منزلته عند المعلم -
00:33:37

ولله المثل الاعلى. تصوري مؤمنة عند الله هذه المؤمنة جعلت في قلبها ان تكون دالة على الله. يعني اذا رؤيت ذكر الله هي كده
تجلس مع ابنها تذكر الله مع زوجها تذكر الله مع اختها مع صديقتها مع جارتها في مجلس خارجة مسلا مع بعض - 00:33:58
القتها وجلسة مسلا في مكان جميل تذكر الله. واحدة بتغتاب تنهاهما. آآ طالعة عمرة مع مجموعة هي الدليل. تعمدوا كده المحرامات اللي
هي نواقض الاحرام كذا وكذا. هي في كل مكان هي بركة هذا المجلس. كيف تكون مش هقول ثوابها عند الله - 00:34:22
لا خلينا مش نتكلم عن الثواب. ثواب عظيم. كيف كيف يراها الله؟ ومن احسن قولوا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال اني من
المسلمين. ليس هناك في الدنيا عند الله احسن من هذا الذي يدل الناس على الله. انا مش بتكلم على الثواب. كثير من الناس دايما
بيتكلم عن ايه - 00:34:42

الثواب من دل على هدى كان له مثل اجر من دلهم لا ينقص ذلك. صحيح بلا شك لكن انا بكلمك عن منزلة كيف ينظر الله الله اليك؟
كيف يراك؟ يرى يعني امة من عباد الله جعلت عمرها في الدلاله عليه - 00:35:02

يا جماعة فوقوا ان فيه دار اخرا. وانما هي الحياة الدنيا متاع وان الآخرة هي دار القرار دائمًا تذكر بالآخرة تذكر بالله تذكر

بررسی اللہ، صلی اللہ علیہ وسلم تعلم قرآن آتا تعلم قصة تعلم حکما فقهیا - 00:35:20

تدل على شيء من فضائل الاعمال كيف تكون عند الله؟ والله يعني كثير من الشباب دائمًا يفكروا يقولوا له يا شيخ مثلاً فكر يعني ما شاء الله طلاب كثير وده ثواب كله في ميزان حسناتك. أنا قلت قلت لهم كذا مرة والله الثواب هذا آخر ما افكر فيه - 00:35:37
والله العظيم آخر ما افكر فيه في الدعوة والتعليم ومحاولة ان اجتهد مع الابناء والنساء والكبار الوالدين والشباب آآ اللي هي فكرة الثواب. لأنّ هو شكر لله وآآ اراده ان آآ يهديني الله لاكثر من ذلك حتى اثبت الى ان القى الله. يبقى الفكرة فكرة الثواب الانسان ممكّن يحصل ثواب من امور كثيرة - 00:35:55

من قراءة القرآن من الذكر من التسبيح كل هذا خير لكن الله لما يهدي الانسان الى شيء ثم يحاول هذا الانسان ان يدل بقية الناس عليه. انا بتتصور ان هذا اعظم منزلة عند الله سبحانه وتعالى. لان - 00:36:20

هذا اعظم الشكر هو ان يعمل الانسان بما هداه الله وان يبته بين الناس. يحول شاب كان قاعد عمال يكلم بنات واقف مسلا في الجامعه بيكلم بنات ولا يكلمهم في رسائل او - 00:36:34

او آآ اقصت طموحه مثلا يكون شعره سایح او ان هو يعمل جسمه في الجيم او ان هو ده ابسط روحه او ان هو يتبع اخبار انسان
تافه ينقله الى - 00:36:46

السباق بقى شاب طالب علم يتعلم القرآن والسنة يحفظ يدخل وقته يعلمه كيف يتلو وبعد حين يكون زميلاً له بعد كده يخلية يصلّي ركعتين بالناس او فانتقل من شخص هو جزء من المشكلة الى شخص وجزء من الحل - 00:36:56

كيف يكون منزلة هذا الانسان عند الله ؟ فانا عايزك تنظرى الى الدعوة بهذه العين مش مجرد ان هي عمل صالح لا. انها اعظم شكر لله ليه ؟ لأن انتقلت من مجرد انسانة نريد منها الهدایة الى انسانة تبث الهدایة بين الناس بفضل الله -13:37:00

ريل يخلق ما يشاء ويختار. وما يلقاها الا الذين صبروا. هذا طريق طريق صعب. طريق هيخليكي تقللي من نومك تقللي من من خروجاتك من الاشياء التافهة. لأن الانسان اذا آآ شغل بمعالي الامور تلاشت سفاسفها. تتلاشى بتض محل لا تقاد تظهر - [00:37:33](#)
طيب ندخل بقى على اشارات هذه السورة باختصار هذه الصورة كما قلت لك هي سورة مكية. وفيها خلاصة آآ دعوة نوح المباركة
خلينا نقف مع خلاصة هذه القصة او الجمل الرئيسة اللي فيها. وانت ممكن تراجعين تفسيرها في اي كتاب من الكتب الموسعة. ولكن -

الى قومه ان انذر قومك من قبلى ان يأتيهم عذاب اليم - 00:38:15

لاحظي ان هذه السورة هي آيات عارفة السور التي سميت باسماء الانبياء سورة يوسف سورة يونس آيات سورة كذلك نوح هذه الصور
لازم انت تتنبهي لما زا تسمى باسم هذا النبي - 00:38:30

فمسورة نوح هي تذكر آآ خلاصة دعوة اول رسول. فهي بالنسبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تعليم وهدى وكذلك تسليمة. كما انك آآ كذبك قومك فهذا امر ليس جديدا. يعني اول رسول كذب - 00:38:48

وربنا يعلم نبيه كيف صبر هذا الكريم نوح عليه السلام. كيف انه جمع بين الحرص على قومه تكرار الدعوة اني دعوت قومي ليلا ونهارا. وبعدين اعلنت لهم واصررت لهم اسراء الدعوة. وتحين الفرص والاوقات. كيف كان حريص - 00:39:08

جمع بين الانذار انه ينذرهم. والانذار هو اعلام بمخوف يمكن اتقاؤه. وكيف انهم ذكر له ايات ذكر لهم ايات الله في في النفس. والله وقد خلقكم اطوارا و يأتي عندنا. يبقى ذكر ايات الله في النفس وفي الافق - 00:39:28

الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقاً وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً إلى آخره. يبقى ذكر آيات الله في النفس في خلق الله. وكذلك في الأفاق وذكر كذلك عواقب الاليمان وعواقب الاعراض. فقلت استغفروها ربكم انه كان غفاراً يرسل السماء عليكم مدراراً - 00:39:47

والله كلام يعني سبحان الله السورة دي انا كل ما اقرأها اقول يا رب هي السورة دي عشر صفحات ازاي الصورة دي جمع فيها كل

هذا؟ وكل كل يعني - 00:40:07

فكري كده هاتي كل دعوة نوح عليه السلام في اي سورة من سور القرآن. في الاعراس في يونس هود في الانبياء في المؤمنون في
الشعراء في العنكبوت. هل ستجدن والله ليس موجودا فيه - 00:40:20

ما فيش التفصيل هذا. ذكر النذر وذكر الايات في النفس وفي الافق. تمام؟ وعواقب الطاعة او المعصية ذكر نعم الله عليهم استدلال بالنعم. ذكر كذلك حكمة الله وذكر رحمة الله ان هو جعل آآ لكم الارض بساقا لتسلكوا فيها. يعني يبين حسن تدبير الله تبارك وتعالى
ورحمته بالخلق - 00:40:33

وكيف انتقل بعد ذلك ما لكم لا ترجون لله وقارا؟ وقد خلقكم اطوارا. يعني وكيف ختم بقى الدعوة؟ آآ قال نوح الرب انهم عصوا
عصوني واتبعوا من لم يزده ماله وولده. يعني هي من الاخر كان نوها عليه السلام - 00:40:58

يقدم لربه تبارك وتعالى بيانا عن آآ حياته الدعوية والاصلاحية وآآ ختمها بدعاء على قومه. يعني اشبه باقتراح لا تغافر على الارض من
الكافرين ديارا. ثم ذكر علة ذلك. انك - 00:41:16

انتظرتهم يضلوا عبادك ولا يلدوا الا فاجرا كفارا. وبعدين ختمها ختم هذه الرحلة المباركة التي بقيت الف سنة الا خمس في نعامة انا
عايزك تتتصوري ده دلوقتي في واحد داعي - 00:41:35

بيقول لك ده انا بقى لي اسبوع باكلم الناس في امر والناس مش بتستمع له. اسبوع اسبوع وهذانبي اتنى بآيات بينات بقى تسمعية
وخمسين سنة. بالله عليك فكري فيها - 00:41:49

اجلسني كده مع نفسك. فكري ان هذا رسول بقى ليث في قومه الف سنة الا خمسين عاما صلى الله عليه وسلم. والله العظيم هؤلاء هم
المصطفون الاخيار حقا مش مجرد تشريف الناس بيفكرروا ان الانبياء شرفهم الله. لأن هؤلاء جاهدوا - 00:42:02

هؤلاء النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وعشرين سنة من عمره التي قضتها او او اكتر او اكتر قليلا من اول ما بعث كلها علم وصبر
وجهاد واحتساب وابتلاء وشجاعة. ودعوة واصلاح وتعليم. يبقى احنا لازم نفهم ان هؤلاء بلغوا تلك المنزلة باعمالهم. باعمالهم -
00:42:19

مش مجرد ان الله شرفهم واصطفاهم لا. ما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه شوفي هذا النبي فكري كده مع نفسك لما يكون بقى
كل هذا العمر ولم يكف عن الدعوة الا لما قال الله له لن يؤمن منك - 00:42:42

قومك الا من قد امن فلا تبتأس. ومع ذلك دعا ولده لما جاء الطوفان يبقى هؤلاء يبقى انت لما تكوني تعبانة في شيء في حفظ القرآن
او قيام ليل او في هداية ابنك او في آآ اي فعل من الافعال آآ - 00:42:59

اللي هي الشريفة تتذكرين هؤلاء. لذلك ربنا صبر نبيه فاصبر كما صبر اولو العزم من الرسل ولا تستعجل لهم ثم ختم دعوته شوفي
بقى هذه الدعوة الكبيرة العظيمة بماذا ختمها؟ رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيته - 00:43:14

يا مؤمنة وللمؤمنات والمؤمنات ولا تزد الظالمين الا تبعا. والله العظيم هذه الاية كل ما انقر فيها يعني الواحد منا لما يعني بيفضلوها
اسبوع كده يعني يشد حيله في القرآن وقيام الليل وصلاته الجمعة وبيكول يعني ده انا لازم ادخل اعلى فردوس. ده لو فيه فراديس -
00:43:33

كثيرة لازم انا اكون في اعلاها. ليه؟ لان احنا لا نعلم قدر ما فرض علينا. فلذلك نستكتر طاعتني ونستصغر ذنوبي وتقصيرنا. انما هؤلاء
الكبار هؤلاء المصطفون لا ليسوا كذلك يعني شوفي هذا النبي يعني جاء عنه موقفان هم موقفين انفك فيهما - 00:43:53

مع سيرته المباركة الموقف الاول لما ربنا تبارك وتعالى وعظه في ابنه لان الله سبحانه وتعالى قال لا تخاطبني في الذين ظلموا انهم
مغرقون. فنوح عليه السلام خاطب ربها. رب ابني من اهلي وان وعدك الحق. مجرد تلميح - 00:44:17

مجرد تلميح. والله يعني هو لم يقل له اغفر له. ولم يقل له شفعني فيه. ابدا. مجرد يا رب اندمني رب ابني من ابني من اهلي وان وعدك
الحق وانت محكم الحاكم كلمة بس. شوفي كده سطر واحد - 00:44:34

ماذا قال الله له؟ يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح. فلا تسألني ما ليس لك به علم اني اعظك ان تكون من الجاهلين ماذا

قال هو - 00:44:47

انت ممكن تتصوري ان هو يقول يا رب برضه انا يعني تقول لي الكلام ده. ده انا اللي عملت وعملت. بلاش بلاش اللغة دي. يقول له يا رب طيب عشان انا اجتهدت في - 00:45:00

المشوار الدعوي الكبير لاحظوا ان الكلام ده امتي؟ بعد الطوفان. بعد رحلة الجهاد العظيمة دي تمام؟ كان ممكن نقول يا رب طيب انا عملت الدعوة لك فاغفر لي. ممكن صحي؟ ولا اي شيء من ده. ولا لم يذكر اي عمل يتولى به الى الله - 00:45:10
قال كلمة واحدة ربي اني اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي به علم والا تغفر لي وترحمني اكن من الخاسرين. شوفي بعد كل هذا لا يتذكر ان له اي فضل يرجو به خيرا عند الله. لا يا رب - 00:45:26

انت من عندك اغفر لي مغفرة من عندك يعني والله الموقف ده اقسم بالله لا يمكن انا ما فيش موقف عننبي من الانبياء مثل هذا الموقف. هذا كل هذا العمر الطويل - 00:45:43

ما يقولش يا رب آآ امنت فاغفر لي. دعوت فاغفر لي. صبرت على سخريتهم. لا ابدا ولا شيء. خالص اني اعوذ بك ان اقول لا تسألني ما ليس لك به علم استجاب. اعوذ بك ان اسئلتك ما ليس لي بعلم. هنا نفس الشيء انا ارسلنا نوح الى قومه ان انذر قومك - 00:45:57
فمن قبل يأتيهم عذاب اليم قال يا قومي اني لكم نذير مبين. استجابة هؤلاء المصطفون. الموقف الثاني الذي لا انساه لنوح عليه السلام هو ما ختم به الدعوة. رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنة - 00:46:15

وبعد كل هذا اه ممكن يكون حصل تقصير في الدعوة. ممكن اكون غفلت في امر ما. فيا رب اغفر لي. شوفي هذه الانبياء والله تنقلك الى لا عالم اوئل المصطفين. عالم عظيم تنشغلين فيه يعني معالي الامور - 00:46:29
 يجعلك مهما فعلت لا تستكثرين ابدا ما بذلت لله لان سبقك اوئل الاطهار. اوئل المصطفون يعني انت لما دايما تكون يعني دايما كان يا عبدالله بن المبارك بلال بن مبارك هو اكتر واحد بعد الانبياء والصحابة اريد ان اراه - 00:46:48

اكثر واحد ارجو من الله ان ان القاه في الجنة بعد الانبياء والصحابة هو هذا. عبدالله بن المبارك. وآشرحت للشباب قبل ذلك يعني موجزة في لقاء والذهبي عامل كتاب اسمه اقض نهارك مع ابني المبارك. يعني ابن المبارك ده حاجة كده لا يمكن تدخلين ترجمته قصة حياته ثم تخرجين منها - 00:47:07

كما كما دخلت لأ ده حاجة تانية ده تمام فعبدالله بن مبارك بقى ركزي في هذا كان يعني كثيرا ما يجلس وحده فالناس قالوا له الا تستوحش انت ليه بتقعد لوحدك؟ قال كيف استوحش وانا مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه؟ بيقول لهم انا عايش في سيرتهم انا ارى - 00:47:30

ان عبدالله بن المبارك كثرة يعني آآ خيره ان عبد المبارك كل باب من ابواب الخير كان مش يضرب فيه بسهم باعلى سهم من فضل الله فانا اتصور ان من اعظم الامور التي نقلت عبدالله ابن المبارك الى هذا المضمار العظيم وهو قمة السبق الى - 00:47:50
الله انشغاله بالقرآن وبهدى النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. لان يا جماعة الانسان بيتأثر باللي حواليه تصوري انت دايما عمالة تقرأي في سيرة اوئل الانبياء. نوح وهود صالح وشعيب ولوط وابراهيم وموسى وعيسي واسماعيل - 00:48:10

وبعدين سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم. وهكذا انت عايشة في الجو ده والصحابة وامهات المؤمنين والصحابيات وام سلمة عملت وفلانة عملت اه ده بيعطيكي بيدخلك في جو طاهر نقى - 00:48:30

تمام؟ الجو ده بقى بيأثر في مادة في طموحاتك. في اهدافك في عبادتك. في اخلاقك. في اه عدم التفاتك لتوافة الحياة التي الناس انا في بلد امبراح كنت ماشي مع احد اصدقائي اللي هم بيقرأوا قرآن يعني قاري الحمد يعني قاري جميل بحب حتى تلاوته - 00:48:45

ومعروف فماشيين انا وهو بقول له شف الاعلانات بالله عليك اللي في الشارع الاعلانات اللي في الشارع بتتكلم عن حاجتين يا اما اكل يا اما شكل يا اما استان يا اما - 00:49:05
كيف؟ يا اما بشرة يا اما جسم يا اما بس. تمام كده؟ يعني هو ده بس. يا اما اكل بياكله يا اما فسح لذة يا اما بس فالانسان بقى الذي

يعيش مع اولئك المصطفين قسما بالله العظيم سيعلم ان الكنوز اللي في الدنيا مش دي مش دي. يعني واحد - 00:49:15
يبقى يحسن شيئا لا ينظر الله اليه وينفق عليه مال طويل مش مشكلة اللي هو معروف ان الانسان يحسس شكله المرأة تحمل نفسها لزوجها طبعا معروف لكن دي مش تجميل ده تشويه - 00:49:36

ده تشويه يعني مش بس احنا مش بنتكلم على ان ده مطلب تافه لأ ده اصلا تشويه وتبقي المرأة تتحسر على لون بشرتها وشكلها وشعرها جسمها والبيت اللي عايشة فيه كل هذا يعني كل هذا يفني كل هذا يفني شف الرجل من ال فرعون من ال فرعون اللي هم يعني - 00:49:49

اعلى ناس شوفي ماذا وعظ قومه ضمن الموعظة يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع يومين والآخرة بقى هي زهار القرار هي دي بقى اللي انت المفروض تعمل لها تمام؟ فعشان كده انا بقول لك ان لو دخلت انت في هذا الجو النقي شوفي كيف ستتلاشى - 00:50:09

التوافة من حياتك تلقائيا على فكرة مش هتحسي بها يعني انت مش هتل nisi نفسك فجأة لا لا انت فجأة هتقولي ايه ده! سبحان الله! ياه! ده انا كنت كل ما اعدي جنب بيت اقول ياه لو اسكن هنا - 00:50:31
ياه لو عندي العربية دي ده لو شعرى زي فلانة يا لو لو لأ مش هيبقى هيبقى دايما طموحاتك فيما يبقى وليس فيما وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا كله يفني. لن يبقى لا شكل ولا شيء. هيبقى شيء واحد بس. العمل الصالح. انتهى هو ده - 00:50:43
هو ده اللي انت يعني انت لما الانسان ينزل القبر هو اول منازل الآخرة ولا معه اي شيء. ولا ولا ينذر الله لشكلك ولا جسدك ولا شيء. هو شيء واحد بس. ماذا عملت - 00:51:05

لذلك الله سبحانه وتعالى لما ختم القصة في سورة الصافات قصة الرجل وقريرنه آآ قال لمثل هذا فليعمل العاملون منزلتك عند الله بعملك. بلال ابن رباح كان شخص نكرة في قومه - 00:51:15
كان مستعدا مستقدرا كانوا يبصرون منه بيعذبوه. لكن بقلبه وعمله بلغ أعلى الدرجات عند الله لدرجة ان الله ينزل فيه ايتين من القرآن. اصبر نفسك ولا تطرد الذين يدعون ربهم - 00:51:33

شخص عادي كان ليس له اي ذكر لماذا بلغ أعلى الدرجات بعمله يبقى المرأة العاقلة هي التي تلقي بنفسها في طريق اولئك الصالحين حتى تقتدي بهم. ليه؟ لأن العمر مدة قصيرة. اه. هتعيشي كم سنة - 00:51:49
ميت الف سنة حتى لو كده. لذلك ربنا قال افرأيت ان متعناهم سنين. ها؟ عاشوا سنين. ميت سنة خمسين سنة. تمام افرأيت ان متعناهم سنين. ثم جاءهم ما كانوا يوعدون. ها؟ كان اخرهم العذاب. ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. هل يغنى عنهم شيء؟ يقول لك لعيب - 00:52:04

الكرة ده بيأخذ في الدقيقة آآ ميت الف استرليني. آآ بيأخذ في الربع سانية انا ما لي انا ما ياخد. ايه المشكلة يعني؟ مكرoron كان على منهم. ايه المشكلة يعني - 00:52:24

يجيب لك آآ صور آآ فلان بيأخذ في الفيلم آآ خمسينية الف دولار والثاني بيأخذ مش عارف كم يقول لك ده كنوز ماشية على الارض مين اللي قال ان دي كنوز ولا شيء - 00:52:34

الانسان المغفل هو الذي يتطلب هذه الامور التي يحاسب عليها من اين اكتسبها. وفيما انفقها ويضيع كنوز الدنيا من العمل الصالح الذي يبقى فيه في دار الخلود. ان هذا لرزقنا ما له من نفاد. فدي بس كانت الماحنة عشان تعرف في قيمة ان - 00:52:44
احترمي نفسك في وسط طريق اولئك الكبار. المصطفين الذين اصطفاهم الله لنعيم الآخرة. لذلك لما المشركون السفهاء ذكر الله نبأهم في سورة الفرقان. قالوا ما لي هذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الاسواق! ايه ده! ده واحد عادي جدا! بيأكل وبيمشو في الاسواق ويروح يشتري حاجات ده - 00:53:04

ايه ده فماذا قال الله لنبيه؟ يا سلام على الایة العظيمة. تبارك الذي ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا. بل كذبوا بالساعة. يعني السبب اللي خلهم يقولوا كل ده انهم كذبوا بالآخرة فافتکروا ان الدنيا فقلالوا يعني ده

لو كان نبياً كان متعه - 00:53:24

لا انت لا تدرى ما اعدته الله لك. ولذلك ربنا ماذا قال له في سورة الضحى؟ لما المرأة السفيةه قالت ان آآ فربنا تبارك وتعالى قال ما ودعك ربك وما قلني. بماذا قال الله - 00:53:45

ولسوف يعطيك ربك فترضي. وذكر له الدلة. الم يجدى يتيمها فاوي وجدى ضالاً فهدى. فالذى فعل بك ذلك سيعطيك الى ان ترضى. ولسوف يعطيك ربك فترضي. يبقى المرأة العاقلة تعرف ان الدنيا - 00:54:00

هي آآ هي بوابة الاخرة البوابة الاخيرة اه تهتم بشكلها. عادي تهتم باكلها عايزه تهتم بييتها بنضافة بيتها. طبعاً كل دى امور عاديه. لكن اجعل ذكر الدار هو اعظم ما يأتي في قلبها واعظم ما تعمل له. انا اخلصناهم بخالصه ذكرى الدار - 00:54:18

ربنا تبارك وتعالى طبعاً معلش احنا النهاردة هنزوود بس يعني ممكن آآ يعني بقى لنا نصف ساعة لان احنا قلنا دروس رمضان يعني كانت قليلة شوية لكن النهاردة يعني قدامنا بس نصف ساعة عشان نمر على الصورة. آآ مروراً سريعاً وانا كنت المفروض عندي درس والله لغيفته. عشان نحاول نعطي هذه الصورة شيئاً من حقها. لن - 00:54:38

نستطيع ان نعطيها حقها ولكن نأخذ منها اشارات. انا ارسلنا نوح الى قومه ربنا آآ يعلم الناس ويعلم نبيه بأنه ارسل نوح الى قومه. يعني كان النبي يبعث في قومه. ان انذر ما هو الانذار معناه ان ان يعلمهم بان - 00:54:58

عذاباً سيأتى لهم ان لم يستجيبوا له ان انذر قومك من قبل ان يأتى لهم عذاب اليم. يعني ان العذاب سيأتي على من تولى واعرض فهو ينذرهم. وهذا يدل على ماذا؟ على ان الانبياء جاءوا بالانذار. رحلاً مبشرين ومنذرين. والانذار هو ان يعلمهم بعذاب يمكنهم ان يتقوه - 00:55:14

طيب من قبل ان يأتى لهم عذاب اليم. ما هي الاية اللي بعدها؟ على طول استجابة نوح. قال يا قوم اني لكم نذير مبين على طول استجابة نوح عليه السلام انا منذر لكم - 00:55:35

بانذار بين، ما معنى مبين؟ يعني معنى حجتي ومعنى ايات بينات تدل على اني رسول واني منذر وطبعاً كل هذا تعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان نبي الله نوح استجاب وصبر - 00:55:48

اني لكم نذير مبين. ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. سبحان الله! السورة هذه هي آآ يعني اقل الصور آآ في عدد الصفحات التي توسيعت في ذكر نوح. مش احنا اتفقنا ان هو ذكر في الاعراف ويونس وهود والانبياء - 00:56:04

من ورائها كده فالمفروض ان سورة نوح هي اقصر هذه السور. لكن مع ذلك جمعت كلما تفرق في السور. كيف؟ خلينا كده ننظر مثلاً في سورة عرفت هو في سورة الاعراف ماذا قال لهم نوح عليه السلام - 00:56:20

قال يا قومي اعبدوا الله ما لكم من الله غيره. طيب في سورة هود نفس الشيء يعني في سورة هود نفس الشيء. نفس الكلام الذي آآ امره امرهم به قال لهم فهنا قال الله تبارك وتعالى ولقد ارسلنا نوح الى قومه اني لكم نذير مبين ان اعبدوا الله اسف الا تعبدوا الا الله - 00:56:38

تمام؟ طيب امرهم هنا بالعبادة. ايضاً في سورة الايه في سورة المؤمنون نفس الشيء. طيب في سورة الشعراًء ان اعبدوا الله واتقوه آآ لأنـ فاتقوا الله واطيعوه. في سورة الشعراًء فاتقوا الله واطيعوه. طيب - 00:57:00

في هذه الاية جمع كل ما سبق ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. سبحان الله! طيب بقى جمع هنا امرهم ب حاجتين ان هم يعبدوا الله وينقوه وان هم يطيعون نوح لانه منـا من الله - 00:57:14

يبقى نهاهم عن الشرك وهذا يدل على ان دعوة اول رسول كدعوة اخر آآ اخر الرسول يغفر لكم من اول هنا بقى هذا ما سيترتب على التوبة والايمان والتوحيد. يبقى هو ذكر اولاً دعوته ما هي خلاصتها؟ ان اعبدوا الله واتقوه واطيعوا - 00:57:31

وهو ده بالضبط اللي هو ايـه؟ اللي هو الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شرع. يبقى دى خلاصه الدعوه. الان يذكر اثار الاستجابة للدعوه يغفر لكم من ذنوبكم. طبعاً اختلف هل معنى من ذنوبكم يعني يغفر لكم بعض الذنوب او من ذنوبكم؟ يعني يغفر كل الذنوب. وهذا سائغ في لسان العرب. ويؤخركم - 00:57:49

الى اجل مسمى يعني انتم ان فعلتم ذلك واستجبتم الله سبحانه وتعالى يغفر لكم ذنوبكم. بعضهم قال الا الذنوب المتعلقة بحقوق العباد. المهم ان هو بشرهم بمغفرة الذنوب طيب ويمد اعماركم قالوا يعني ببارك فيها ولكن الاقرب لا ان الله يمد الاعمار عادي لأن الله يقدر الاشياء بحسبها. كما جاء في الحديث من اراد - [00:58:10](#)

ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه. فربنا كما ان الله قدر ان تشعبي بهذه الاكلة فربنا قدر ان يطول عمر امورك بسبب هذه الطاعة المعينة - [00:58:32](#)

فعادي لكن كل شيء عند الله بمقدار وباجل تمام؟ ويؤخركم الى اجل مسمى. وبعد حين قال لهم ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر. هذا انذار ان اجل الله هو الموت اذا جاء لا يؤخر. الانسان طبعاً عنده اجلان. الاجل الاول الموت - [00:58:45](#)

وده اللي ربنا بيقول الى ربك يومئذ المسايق. وفيه الاجل الآخر بقى اللي هو ايه ان هو يبعث ليحاسب. اللي هو الى ربك يومئذ مستقر. ودائماً القيامتان الكبرى والصغرى يذكران في سور كثيرة. منها الواقعة ومنها سورة القيامة. طيب - [00:59:03](#)

ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر لو كنتم تعلمون بعض الناس بيقول يعني لو كنتم تعلمون صدق كلامي لبادرتم الى التوبة. انا فيرأيي والله اعلم وكتبت اود اود ان اجد هذا عند مفسر ولكن هذه الصيغة الاقرب عندي انها يراد بها - [00:59:19](#)

لو كنتم تعلمون يعني يا ريتكم كنتم تعلمون يعني كما قال الله لو انهم كانوا يهتدون. فكلمة لو كنتم تعلمون كانه يريد منهم ان يعلموا ذلك. وهذا يدل على حرص نوح عليه السلام - [00:59:42](#)

كلمة لو كنتم تعلمون لا شك انها بعض يعني كثير من المفسرين قال لو كنتم تعلمون صدق مقالتي لبادرتهم الى الايمان وانتفعتم بالتنمية. هذا سائغ كثير لكن الذي اراه والله اعلم ان المراد ليس كذلك. وانما المراد لو كنتم تعلمون يعني هو يريد لهم ان يعلموا. لو كنتم بتفهموا لو لو تسمعوا كلام - [00:59:56](#)

هو ده المعنى. لو كنتم يعني لأن هذه السورة تبين شدة حرص نوح على قومه تمام؟ وتبيّن انهم شدة هذا الحرص كيف انه بعد ذلك دعا عليهم. ودي المناسبة المهمة. ان هو كان حريصاً عليهم جداً. لكن لما كفروا واعتبروا ورأى - [01:00:18](#)

ان بقائهم ضلال على كل آآ ضلال على البشر. فلذلك دعا عليهم لا تذر على الارض من الكافرين دياراً طيب لو كنتم تعلمون. قال هنا بقى لحظي الان نوح سيكلم ربه كانه بيقدم تقريراً بياناً اي شيء. هو الان سيكلم ربه - [01:00:36](#)

قال رباني دعوت قومي ليلًا ونهاراً. لاحظي ان يمكن ان يكون هذا القول في ختام دعوة نوح المباركة. يعني انا فيرأيي والله اعلم ان هذا النداء او هذا البيان وهذا البسط في دعوته كان في اواخر الدعوة - [01:00:57](#)

ليه؟ لانه بعد ذلك دعا عليهم زي بالضبط موسى عليه السلام لو انت جبت سورة يونس ان هو قال ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة واموالاً في الحياة الدنيا ربنا ليضروا عن سبائك ربنا اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم. بعد ايه بقى بعد ما خلاص تعب من الايه؟ من اه كفر هؤلاء - [01:01:13](#)

طيب قال رباني دعوت قومي ليلًا ونهاراً. لاحظي المفروض ان هو ربنا قال له انذر هو يريد ان يتكلم عن دعوته الان. فانتقل من ما هي الدعوة؟ لاحظي بقى ان لان السورة دي فيها خلاصة الدعوة - [01:01:36](#)

ما هي الدعوة؟ اعبدوا الله واتقوه واطيعوه. دي خلاصة الدعوة. طيب ذكر بعدها ماذا؟ ذكر اثار الآثار المباركة في الدنيا والآخرة لهذه الدعوة طيب وبعد كده ماذا ذكر قال رباني دعوت قومي ليلًا ونهاراً. كنت بادعوهم في الليل وفي النهار. يا سلام! هذا يدل على ماذا؟ على - [01:01:54](#)

انه صبر على الدعوة. مش دعاهم مرة واحدة كل هذا تعليم لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ربنا تبارك وتعالى امره ونهاد. فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل ولا تستعجل لهم - [01:02:21](#)

ونهاد ان يكون صاحب الحوت عليه السلام فاصبر لحكم ربك ولا تكون كصاحب الحوت آآ اذ نادى وهو مكظوم. يعني لا تستعجل لهم كما استعجل آآيونس عليه السلام صلى الله عليه وسلم. وتكلمنا - [01:02:34](#)

عن يونس عليه السلام فهنا هو ربنا يذكر له كيف استجاب هذا النبي. دعوت قومي ليلًا ونهاراً. يعني كان يتحين الفرص آآ ويستمر

ويصبر مش اول ما هم يعرضون عنه آآ يعني يضايقوا ذلك لأنك يصبر. طيب دعوته امي ليل ونهار. فلم يزدهم دعاء - 01:02:48
الا فرارا. يعني هو يبيين انه من مع كثرة دعائه لم يقترب من دعوته. لأن ده هم زادوا فرارا. زي بالضبط اتزيدونني غير تحسير. دي ده
من حسن البيان. ان هو يبيين ضد ما اراد - 01:03:09

يقول مثلا يقولون فلان يتحبب الى فلانة فما يزيدها ذلك الا بغضا له. اه ده ده العكس. يعني عكس فده من قوة البيان اه قال فلم
يعني فلم يزدهم دعائي الا فرارا. يعني يبيين ان هؤلاء اعرضوا عن تلك الدعوة. طب هل هو انقطع الان؟ لا لم ينقطع - 01:03:27
وانى كلما دعوتهم لتفجر لهم كلما دعوتهم لتفجر لهم يعني هو يدعوه لمغفرة الله. جعلوا اصابعهم في آآ اذانهم واستغشوا ثيابهم
واصرروا واستكباوا استكبارا. يعني يبيين احوالهم. هو الان يشرح حال هؤلاء في يعني كيف يقابلون دعوته - 01:03:48
وهذا في الواقع يبيين سفاهة هؤلاء ويبين اعراضهم. ويبين تكبرهم على الدعوة. زي بالضبط. واذا قيل لهم على المنافقين. واذا قيل
لهم تعالوا يستغفروكم رسول لwoo رؤوسهم ورأيتمهم يصدون وهم مستكبرون - 01:04:09
احيانا القرآن يذكر يذكر فعلا آآ حتى نحاول ان نتصور الفعل كانوا نراهم وده من اعظم ما جاء في القرآن ان ان الله سبحانه وتعالى لا
ينقل القول فقط وانما ينقل الفعل - 01:04:23

المعنى هنا ان الله سبحانه وتعالى يريد ان نتصور كيف كان يقابل هؤلاء دعوة نوح. طب هو يدعوه لماذا؟ لمغفرة الله لكن يعملوا ايه؟
جعلوا اصابعهم في اذانهم. كما قال الله سبحانه وتعالى عن الصحابة الكرام الذين لم يجدوا ما ينفقون. كانوا يبكون. فربنا قال تولوا -
01:04:44

عيونهم تقip من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون. فاحيانا يذكر في القرآن هذا الفعل عشان الانسان يعيش في هذه الحالة طيب
جعلوا اصابعهم يبيقوا مش عايزيين يسمعوا. وده معنى ما كانوا يستطيعون السمع لا يطيقونه يستغلونه. مش معناها لا يستطيعون
يعني يعجزون. لا هم مش طايقين. مش عايزيين - 01:05:04

طيب يبقى ده يدل على شدة الاعراض. جعلوا اصابعهم في اذانهم. بس كده لأنه استغشوا ثيابهم. يعني غطوا كمان عينيهم. عشان ما
يشوفوش لأن ممكن التلميحات آآ يفهم منها الدعوة لأنهم لا عايزيين يسمعوا ولا عايزيين يشوفوا. طب واصرروا يعني ارادوا ان يبقو
على هذا الكفر. وهو ده معنى - 01:05:24

هنمشوا واصبروا على الهمتهم. لأن هذه السورة اصلا تخويف لقريش. لأن هي بتذكر نفس ما كان عليه قريش تماما واضح قال انهم
يثنون صدورهم ليستخفوا منه. على احدى التفاسير يعني. لأن فيه تفسير يبيقول ان هي نزلت في المؤمنين. وفي تفسير اللي هي
نزلت في الكفار انهم بيستفشو وسيبوها ومش عايزيين يسمعوا كلام النبي - 01:05:44

صلى الله عليه وسلم طيب ومع ذلك استكباوا استكبارا. ليه بقى استكباوا؟ لأنهم اصلا في سور زي المؤمنون وسورة هود قالوا ما
نراك الا بشرا مثلنا يعني انت بشر فكيف نطيuke؟ تمام؟ - 01:06:03
فاستكباوا عن دعوته. وده بالضبط حال المشركين مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ ان كان ذا مال وبنين. يعني ما له وبيكول له
انا والله مش محتاج دعوتك - 01:06:18

دي اصلا مش محتاج الایمان. ده دي الفقراء هم اللي هم اللي يتبعونك. انما انا انا عزيز بمالي فاستكباوا استكبارا. يبقى نلاحظ كل
هذا عرض كيف قابلوا هذه الدعوة؟ يعني لم تزدهم الا فرارا اولا. وكلما دعوتهم لتفجر لهم - 01:06:28

تدعواهم للمغفرة وهم سفهاء جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصرروا واستكباوا استكبارا. هل انتهى الامر؟ لا. ثمانى
دعوتهم جهارا. يعني يكونوا في مجمع متجمعين يتصدى لهم النبي الله نوح ويتصدح بالحق - 01:06:44

يعني هم مجموعة كبيرة كما قال في في السورة في سورة يونس ان كان بكر عليكم مقامي وتذكري بايات الله فعلى الله توكلت.
يعني كان يعني صدع بالحق. طيب دعوتهم جهارا - 01:07:02

ثمانى اعلنت لهم اصررت لهم اصرارا يعني جهارا دعوة علانية. تمام؟ واعلن لهم يعني يريد ان يبيين انه نوع رفع صوته او اصر ممكن
يكلم واحد منهم مثلا بينه وبينه. شوف - 01:07:17

شوفوا الحرص. شوفوا هذا النبي الكريم. كيف هذه السورة فصلت ما لم يذكر قط في في السور قبلها ثم ثمانى اعلنت لهم واسرت لهم بالصلة. وجد مسلا واحد منهم كده لوحده يكلمه. مجموعة منهم يتوسم فيهم الخير. يحاول ان يكلمه وينوع في اساليب الدعم -

01:07:31

دعا طيب فقلت كمان بيفسر ماذا قال لهم؟ فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. كل ما فعلتموه من الكفر والفسق والعصيان وال الكبر سيففره الله لكم لانه غفارا. يحب المغفرة. وهذه ايضا ترغيب لقرיש -

01:07:49

لان هذه السورة انذار وترغيب ليه بالضبط سورة يونس؟ سورة يونس قريبة جدا من هذا المعنى الحقوا نفسكم قبل ما ينزل بكم ما نزل بفرعون. لأن فرعون لم يؤمن الا لما رأى -

01:08:05

العذاب الاليم فلم ينفعه الایمان. انما قوم يونس لما رأوا مصايل العذاب امنوا فنفعهم ايمانهم. فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يحب المغفرة يعني يحب المغفرة تبارك وتعالى يبقى يذكر هنا ايه اثار الاستغفار والمراد من الاستغفار ان هم يستغفرون الله من الكفر والفسق والعصيان والشرك طبعا اعظم شيء. وبعدين آآ سيترتب على ذلك ان -

01:08:18

الله لهم ذنبهم طيب كمان هل الاخر فقط في الاخرة ان هو يدخلكم الجنة؟ لا ده في الدنيا. يرسل السماء عليكم مدرارا. وهذا نفس الامر الذي ذكرته لكننا قبل ذلك -

01:08:42

في المتع الحسن المترتب على العمل الصالح يمتعكم متعاما حسنا وهو اثار الایمان والطاعة في الدنيا قبل الاخرة. منها طمأنينة القلب منها هداية الله. منها آآ كذلك اشراح الصدر. منها آآ سعة الرزق. منها البركة في الرزق. كل هذا موجود في في المنشور اللي انا كنت ذكرته. حاولت -

01:08:54

اجمع فيه هذه الخيوط اللي هي بركة العمل الصالح على المؤمن في الدنيا قبل الاخرة. يرسل السماء عليكم مدرار واضح ان هم كانوا يريدون المطر كل ان هم كانوا اهل زراعة -

01:09:19

ومدرارا. يعني يعني لا يصيبكم القحط. يبين لهم حتى يعني شف سبحان الله! لانه يعلم ان قومه يستعجلون الخير. لم يقل لهم مثلا يجبركم من عذاب لأ ده هو ذكر لهم النعيم المعجل او الاثار المعجلة. وهذا يدل على ماذا؟ هذا يدل على شدة سفاهة اولنك وشدة -

01:09:32

وشدة اعراضهم. يعني لماذا تذكر هذه التفاصيل لتعلملي لماذا اهلكهم الله باعظمها الهاك والطوفان؟ لأنهم كانوا يستحقون ذلك جاءهم رسول مبين بيات بينات واعرهم هذه الموعظة البليغة بخير الدنيا والاخرة ومع ذلك هم اعرضوا. يرسل السماء عليكم مدرارا -

01:09:52

ويمدكم باموال وبنين. ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا نعطيكم كثرة اموال واولاد. ويجعل لكم بساتين تأكلون من ثمارها ويجعل لكم انهار تشربون منها. وتسقون زروعكم ومواشيكم ما اكثر من ذلك؟ يذكر لهم نعيمًا معجلا -

01:10:12

يعني هو ذكر ان هو يجبركم من عذاب اليم اللي هو في الدنيا وفي الاخرة وذكر هنا كذلك النعيم المعجل طيب هنا بقى انتقل الكلام. ما لكم لا ترجون لله وقارا -

01:10:32

يعني ما لكم انا احب ان انت تقفي عليها. ما لكم؟ يعني كلمة ما لكم؟ انت ما لك؟ في ايه؟ ما لكم كيف تحكمون؟ فالاحسن ان احنا نقف عنها. ما لكم -

01:10:44

لا ترجون لله وقارا. ليه؟ وينفع تجيبيها ما لكم لا ترجون. ينفع هذه وهذه؟ هذا لهم معنى وهذا له معنى فما لكم كيف تحكمون؟ يعني انت ايه شأنك؟ ايه حكايتك؟ تمام؟ طيب -

01:10:54

لا ترجون لله وقاراً يعني مختلف فيها. خلاصته انكم لا تفعلون ما توقرون به ربكم تبارك وتعالى. لا تبالون بدعوته. يعني هذا يدل على اعراب انت ما لكم كده عمال انصحكم وانت مطنبشين زي ما احنا بنقول يعني. زي بالضبط ربنا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم فما لهم عن التذكرة معرضين كانواهم -

01:11:08

هم حمر مستنفرة فرت من قسوة. شف التعبير البليغ. بيان القرآن. ربنا بيقول لهم بيفروا من دعوتك كما تفر الفريسة من الصياد

القصورة هو الصائد اللي هو الراجل اللي بيصطاد او هو الوحش. اللي هو الاسد اللي عايز يأكلها. فشوف يعني ربنا يشبه اعراض هؤلاء

- 01:11:28

هنا ما لكم لا ترجون الا لا تبالون لا تعظمون ربكم هيدرك بقى هنا لحظي من اول هنا آتقدم اليه ؟ النذر. الان بقى وتقديم الانذار
والبشرى. الان بدأنا في الآيات - 01:11:49

اللي هي ايات الله. اللي هي مش الانبياء جمب الآيات والنذر. وما تغنى الآيات والنذر عن قومهم ليؤمنون. هنا بقى الآيات. شوفي بقى
هيبدأ بييه وقد خلقكم اطوارا ربك الذي خلقت نسلك من طور الى طور لقد خلقها الانسان من سلاة من طين ثم جعلناه نطفة. في قرار
مكين ثم مكين ثم خلقنا النطفتان - 01:12:03

الاطوار التي ذكرت وقد خلقكم اطوار وخلق الله اطوارا يدل على ماذا؟ يدل على انه الذي هو الرب هو الان يستدل للرب. الرب تبارك
وتعالى الذي خلق وجعلنا وهذا يدل على الرحمة. يدل على العلم على الحكمة. يدل على القوة على القدرة. واننا ان الذي خلقنا قادر
على اعادتنا. يعني يدل - 01:12:26

على المبدأ ويدل كذلك على المعاد. وقد خلقكم اطوارا يعني طور بعد طور نطفة في علقة فمضغة وبعدين عظام وهكذا. طيب الم
ترووا كيف خلق الان بقى انتقلنا من ايات الله في النفس مش ربنا قال وفي انفسكم سنريهم اياتنا في الافق وفي انفسهم آآ يعني هو
اجمل - 01:12:48

الان شو لان هذه القصة تعطي اشارات الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقا؟ انتقل من خلق الانسان الى خلق اعظم الخلق خلق
السماء والارض. قال لهم انتم مش شاييفين قدامكم - 01:13:07

يعني وده يؤكّد ان نوح لم يترك بابا من ابواب الدعوة والتعليم والجنة الا طرقه وهذا يجعلنا لا نشفق على هؤلاء. ولذلك ربنا لماذا
يذكر هذا لرسوله صلى الله عليه وسلم؟ عشان يقول له فلا تذهب نفسك - 01:13:20

في القراءة. القراءة الاخرى فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. ما يستحقوش من كفر فلا يحزنك كفره. ما يستحقش شوفي كيف ينوع
لهم في الاadle ومع ذلك هم يستغشون ثيابهم ويستكتبون. الم تروا كيف خلق الله سبع سماوات قبل - 01:13:40
وهذا يدل ان علم السماء والارض كان معلوم عند اوائل البشر. معروف ان ربنا هو الذي خلق السماء طباق يعني السماء فوق
سماء. وجعل هنا بقى انتقل لليه بقى؟ للاحسان. ان ربنا مش بس خلق السماء والارض. لا جعل فيها قمر. هذا القمر - 01:13:55
جعله نورا لينير لكم في الليل. وجعل الشمس سراجا. ده يدل بقى على ماذا؟ مش بيidel على القدرة بس. ده بيidel على العلم. يدل على
الارادة. بيidel على الحكمة. بيidel على - 01:14:12

على الرحمة ان الله جعل ذلك كما جاء في صور كثيرة جدا ان الله جعل هذا جعل لكم نجوما تهتدوا بها وهكذا. طيب آآ والله
انبتكم من الارض نباتا. الان بقى يتكلم عن المبدأ والمعاد - 01:14:22

انبتكم يعني خلقكم. خلاص كده؟ خلق آآ يعني ي يريد انه خلق اباكم ادم من تراب. والله خلقكم والله انبتكم من الارض نباتا. كده بتتكلم
عن ماذا؟ عن المال ابدأ الان ينتقل الى الميعاد سعى يعيديكم فيها ويخرجكم اخراجه. هيعيديكم تاني اللي هو البعث بعد الموت عشان
الجزاء - 01:14:38

تمام كده؟ شوفي هل ترك نوح عليه السلام امرا من الامور الكبرى التي يحتاجها هؤلاء؟ ابدا. ذكر لهم كل شيء وكمان والله جعل لكم
الارض بساطا. يذكر لهم نعم الله ان الله جعلهم ميسوطة مهيئة للسكن وللمشي - 01:14:58

تمام كده شوفي التفاصيل هذه لم تأتي في اي صورة لتسلكوا منها سبل انفجاره. يعني جعل هذا لهذا. بيقى ده يدل على ان الله جعل
لنا هذا لننعم به ولنرتاح - 01:15:17

لتسلكوا منه يعني رجاء تسلكوا منه طرقا واسعة للكسب والحلال والمشي وهكذا. تمام كده خلاص كده انتهت الدعوة بقى بعد ما نوح
عليه السلام آآ انتهى من خلاصه هذا البيان يعني كانه يقدم اقتراح او دعوة لله. قال نوح ربى انهم عصوني. يعني هذه خلاصه الكلام
بعد - 01:15:30

بكل ما فعلته انا من الحجج والاليات والنذر والبيانات عصوني. لأنم يرضاو بكلامي طيب هل هم عصوه؟ ماذا يتبعون؟ لابد انهم سيتبعون اهواهم ويتبعون كبراءهم السفهاء واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. وهذا انذار للمستضعفين. آاقصد القراء من آا او اللي هم - 01:15:51

التابعين لخبراء قريش. ليه؟ لأنهم كانوا يتبعون آااصحاب الاموال والجاه يتبعون ابا لهب وابا جهل. وآاالوليد بن المغيرة وغيرهم من الكفار فربنا سبحانه وتعالى بين ان آا - 01:16:16

كفار قوم نوح لما اتبعوا من لم يزده ماله وولده الا خسارا كانت عاقبتهم ما ذكرها الله. فنوح عليه السلام يقول هم عصوني فيما امرتهم به من التوحيد والعبادة واتبعوا السفلة من الناس من رؤسائهم الذين عندهم مال وبنين. يبين ان الحق هو ان نتبع اصحاب الحق مش اصحاب الاموال - 01:16:36

واضح كده؟ فلم يزدهم هذا الا خسارا. يعني زادهم خسارة على خسارة ليه؟ لأنهم اتبعوا ضلالا فلابد ان هذا الاتباع سيزيدهم خسارة ومكرروا مكررا كبارا. انتقل هنا بقى لايه انتقل لأن هؤلاء جمعوا مع الكفر الصد عن سبيل الله. وهذا بالضبط ما فعله كفار قريش. انهم كفروا برسول الله صلى الله عليه وسلم ومكرروا مكرروا - 01:16:55

كن كبارا ليصدوا عن سبيل الله. ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. وضربوا النبي صلى الله عليه وسلم الامثال. كاهم ساحر ومحظوظ واساطير الاولية اكتتبها وعلمه بشر - 01:17:23

وساحر كل هذا من المكر الكبار. طيب هل ما كان عاقبة مكرهم كما قال الله ومكرروا مكررا وهم لا يشعرون. يبقى ربنا يبين انهم يمكررون ولكن عند الله مكرهم. عاقبة المكر السوء تتحقق تحقق باهله - 01:17:35

ومكرروا يعني هؤلاء اللي هم اصحاب المال واصحاب اللي هم الملا يعني مكرروا مكررا عظيما. لماذا؟ ليصدوا عن سبيل الله ليقتتنا المؤمنين ولتصدوا آآ عامه الناس عن دعوة نوح عليه السلام قالوا محظوظون واخذوا ايات كثيرة جدا. ينوح قد جادلتنا فاكتشفت جدانا فاتنا بما تعذنا. كل هذا من المكر - 01:17:53

القبعة. يبقى ربنا هنا يبين ماذا كان رد فعل هؤلاء كمان وقالوا لا تذرن الهتكم ولا تذرن ودا ولا سواها ولا يغوث واعوق ونسرا. سبحانه الله الصورة دي والله ذكرت امورا - 01:18:13

حتى لم يشر اليها في اي صورة من قبل يعني هل في صورة انت لو نظرتي في كل السور التي ذكر فيها نوح؟ هل ذكر حتى اسماء الالله اللي كانوا يعبدوها او حتى اشاره ان هم كانوا يعبدون هذه الالله - 01:18:29

فهنا طبعا فيه اشاره اللي هي آآ ادعوا شركاءكم اللي هو آآ ان كان كبر عليكم مقامي وتذكريري بآيات الله فعلى الله توكلت. فاجمعوا امركم وشركائكم. دي اشاره للاصنام. لكن ما فيش تسمية وهذا التفصيل. فهم قالوا ل التابعه - 01:18:42
لا لا تتركوا عبادة الاصنام. زي بالضبط ما جاء في سورة صاد. انهم قالوا في سورة صاد ايه؟ في سورة صاد اه وانطلق الملا منهم انيشوا واصبروا على الهتكم نفس الشيء. انهم يصبروا بعضهم بعضا على الباطل. ان كانوا ليضلون عن الهتمنا لولا ان صبرنا عليها. شوفي - 01:18:58

ربنا يبين كيف جمع هؤلاء الكفر والمكر والصد عن سبيل الله وتصبير الكفار على كفرهم. طبعا مش هنقدر نتوسع نقول ود وسواه وسواه ولا يغوث اللي هي الاصنام التي كانوا يعبدونها وقصتها. ان مش هو ده المقصود - 01:19:17

وقد اضلوا كثيرا. يبقى آآ نوح يبين انهم بمكرهم هذا وتصبيرهم آآ على الكفر فعلا اضلوا كثيرا من الناس فعلا يعني هم اضلوا. كما قال ابراهيم عليه السلام اجلبني وبني ان نعبد الاصنام - 01:19:33

وبعدين قال ربى انهن اضللن كثيرا من الناس. طيب قال ولا تزد الطالمين الا ضلالا. الان بقى هو يدعو عليهم زي ما دعا آآ موسى موسى عليه السلام. ربنا انك اتيت فرعون وملأه الى اخر الاليات التي ذكرتها لك - 01:19:52

هو الان يدعو عليهم. طيب متى دعا عليهم؟ هل في بداية الدعوه؟ لا. فربنا يعلم نبيه ان رسوله نوح عليه السلام صبر وجاهد ولم يدعوا على قومه الا لما يعني بلغ بهم هذا الحد واصلا ربنا سبحانه وتعالى كان اخبره انه ليؤمن من قومك الا من قد امن - 01:20:07

طيب ولا تزني الظالمين الا ضلالا. هنا بقى ربنا سبحانه وتعالى استجواب لهذا طيب ركزي بقى في هذا في هذه العاقبة. انا قلت قلت لك قبل ذلك قاعدة لا يذكر عقوبة او عذاب دنيوي او ايماني او اخروي الا ومعه سبب من العبد - 01:20:27

لا يمكن مسلا في اليمان فلما زاغ الله قلوبهم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. آآ مثلا فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم احلت لهم. آآ كذلك جازيناهم ببغיהם. وانا لصادقون. لازم لازم يذكر ذنب الانسان. فهنا ربنا - 01:20:48

لحظي في السور السابقة كان ربنا يذكر الاغراق واحيانا يشير ربنا تبارك وتعالى طبعا الى آآ عذاب النار. بس هنا في هذه الاية جمع الامرین عذاب الدنيا وعداب الآخرة. من - 01:21:06

فخطيئتهم بسبب هذه الخطايا اغرقوا. يبقى ربنا هنا يبيّن انهم عذبوا في الدنيا والآخرة بسبب اعمالهم. كل نفس بما كسبت رهينة. يعني ان الله انما استجاب دعاؤه لانهم حق عليهم القول - 01:21:21

من مخاطئة اغرقوا هذا عذاب الايه؟ الدنيا سادخل نارا يعني في الآخرة. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. لم ينصر بعضهم بعضا. وهذا انزار وتخويف قريش. وانذار وتخويف الاتباع الذين يتبعون المتبوعين - 01:21:34

قالوا لهم لن يغنو عنكم شيء. لما هم قالوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطايماكم. لان يحملوا خطايماهم. فلم يجدوا لهم من دون الله انصارا. تمام؟ طيب وقال نوح ده دعاء بقى نوح. ربی لا تذر على الارض من الكافرين ديارا - 01:21:52

يعني آآ لما خلاص ربنا آآ اخبر نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن. قال خلاص يا رب. ما دام كده يبقى اهلکهم ما دام هم لن يؤمنوا يبقى بقائهم شر. ليه - 01:22:09

لا تترك على الارض كافرا يعني يدور. آآ ديار يعني زي كلمة فلان كده لا تترك يعني لا تترك منهم احدا. اراد ان يستأصلوا. ارادوا ان يموتو لان بقاء هؤلاء شر. لانهم هم كفار ويصدون عن سبيل الله. لا - 01:22:22

على الارض من الكافرين ديارا. طبعا هذا الدعاء متى يقال؟ يقال فيمن يعني انا فيرأيي ان هذا الدعاء لا يصح لحد ان يدعوه اه لان الكافر يمكن ان يتوب. ونوح عليه السلام ما دعا بهذا الدعاء الا لما قال الله له لن يؤمن من قومك الا من قد امن - 01:22:36

واضح انما الانسان ما يجيشه يقول يا رب آآ اقتل كل الكفار. هذا ليس صحيحا. فاهم وانما الانسان يدعو بالدعاء في مناسبته. كل دعاء له آآ مناسبته. طيب انك ان تذرم ذكر العلة هنا. وده يؤكّد ماذا؟ ان هذه السورة جامدة. ذكر الدعاء وعلته. كأنه اقتراح وعلة. انك ان تذرمهم. يعني لو انت تركتهم يضلوا عبادك - 01:22:53

الحاجتين او لا يمكن ان يضلوا عبادك احد من عبادك اللي هو امنوا. تمام اه او ان هم ولا يلدوا الا فاجرا كفار. لان اصلا ما فيش حد هيؤمن منهم بقى هو قدم آآ دعاء وذكر حجته. وختمت بقى السورة - 01:23:17

رب اغفر لي. شف بعد كل هذا المشوار العظيم تسعمية وخمسين سنة فلبت في قومه الف سنة الا خمسين عام. بعد كل هذا كل هذه الدعوة المباركة وهذا البيان العظيم يرجو من ربه شيئا واحدا - 01:23:35

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات ولا ينسى ان يدعو على الظالمين والدعاء على الظالمين على فكرة كثير من الناس يقول لك لا لا تدعوا على الظالمين. لا مين ما الذي قال ذلك؟ الدعاء على الظالمين والفرح بموت الظالمين هذا امر - 01:23:55

امر محكم في الوحي فقط دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين. عسى ان يفرح بهذا ويذعن على الظالمين المعذبين رب اغفر لي لماذا اغفر لي يمكن ان يكون صدر منه تقصير يمكن ان يكون يعني اجتهد في امر كما اجتهد لولده - 01:24:14

يعني لما قال ربی ان ابني من اهلي وبعدين اعوذ بك ان ان اسألك ما ليس لي بعلم والا تغفر لي وترحمني. يعني احنا صراحة لو بقينا نتكلّم عن هذه السورة والدروس - 01:24:35

المستفادة منها اه يعني يطول بنا الامر. لكن خلاصة طبعا لا تزني الظالمين الا تبارا. يعني هلاكا وخرسانا آآ خلينا نذكر فقط في الأربع دقائق الباقيه. من الساعة ونصف نذكر خلاصة ما يمكن ان ننتفع به من دعوة هذا النبي الكريم. طبعا احنا قلنا ان هذه السورة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هي تسلية - 01:24:45

وتعلیم وھی وتصبیر وآ تعلمه كذلك کیف یدعو وكیف یصبر الى اخر ذلك. طیب بالنسبة لقريش هي انذار وانذار لكل اه من هو معرض ؟ بالنسبة لنا بقى اول امر ان نعلم ان طريق العاملین لله قديم - 01:25:08

وان اولئک الذين سبقوا الى جنات النعيم صبروا وبدلوا وجاہدوا في الله تبارك وتعالی و كانوا صابرين محتسبین. وان العاقبة لهم. فهذا اول امر. ان انت انت لست وحدك. ما تجيیش - 01:25:28

اصل انا بتعب لا غيرك تعب اکتر منك بكثیر يبقى ده اول امر. الامر الثاني الاستجابة لامر الله شوفي نوح عليه السلام استجاب لامر الله الامر الثالث الاحسان في الاستجابة - 01:25:44

لان الله امره ان ينزل قومه فما ربي اني دعوت قومي ليلا ونهارا وبعدين اسررت لهم اعلنت لهم واصررت لهم اصرارا فقلت استغفروا رب الاحسان. يبقى لما قومي بعمل من الاعمال حاولي ان تبلغني فيه الدرجة العليا. لان الله يحب الاحسان. بل من اسلم وجهه لله وهو محسن - 01:25:59

الامر الرابع الصبر على تبعات معالي الامور. انا قلت لكن قبل ذلك التطنيش له ضریبه واحد مثلا بیطنش عرف ان هو وقع في ذنب كبير. او مثلا هو مضیع حياته مکبر دماغه. فمطنش. هو دلوقتي مش حاسس بالضریبه الكبيرة التي سيدفعها. بعدين هيحس في الوقت الذي - 01:26:17

لا ينفع فيه الندم. تمام؟ اصبح يقلب كفيه على ما انفق فيها وهي خاوية على عروشها ويقول يا ليتنی خلاص يا ليتنی ما تنفعش. كلما وزر يبقى التطنيش له ضریبه. كذلك معانی الامور لها ضریبه. انت دخلت في تعلم القرآن. يبقى واحد يقول لي آآ قابلت بعض الطلاب - 01:26:39

كل ما يقرأ آآ خمس دقایق في الكتاب يفتح الموبايل. قلت له ما لك يا حببی انت انت في حاجة تبعاك ولا حاجة؟ قال لي ليه؟ اصل انت كل دقيقة تبص في التليفون قال لي اصل انا بمل من القراءة - 01:26:58

قلت له بتعلم القراءة امال انت عايز تطلب العلم ازاي؟ هديك حقنة احط لك فيها المعلومات؟ ما انت لازم تتبع يا حاج تقول لي لا اصل انا كان نفسي اكون زيك كده مفظور على حب القراءة. قلت له انا طول عمري ما بطیقش القراءة. قعدت عشرين سنة من حياتي والله ما بطیق اقرأ كتاب - 01:27:09

وکنت بنجح في المدرسة اعتمادا على يعني انتباھي مع المدرس وكذا وكذا. وکنت يعني بقرأ اضطرارا مش حبا. لكن لما علمت ان طلب العلم لابد ان هنا فيه كثرة القراءة حبیتها. ليس كل ما هو نافع ممتعًا وليس كل ما ما هو ممتع نافعا. واحد يقول لك واحد يجلس في الطیارة - 01:27:25

يقدر عشر ساعات يلعب لعبة. لماذا صبر عليها؟ لأن الانسان نشيط في هواه. هو نفس الشخص ده لو فتح المصحف خمس دقایق دماغه بتتصدع. ليه؟ لأنه مش حابه. فيبقى الانسان لازم يکرم - 01:27:44

نفسه على ما ينفعها حتى لو كانت لا تستهیه. طیب يبقى الصبر نتعلم من هذا النبي الكريم الصبر تمام؟ كذلك نتعلم من هذا النبي الكريم وده امر يعني آآ عظیم جدا للداعی الى الله وهو التنویع في اسالیب الدعوة الى الله - 01:27:54

انسان يجمع بين الانذار والبشری يجمع بين الحجج. النظر في النفس في الآفاق في ايات الله في نعم الله. فصراحة هذه الصورة جمعت يعني امورا كثيرة. ايضا مما نتعلم من هذا النبي الكريم - 01:28:13

ان نصبر لحكم ربنا. ما معنی ذلك؟ يعني ان الله قد يقدر علينا ونحن في طريق العمل ومعالي الامور والدعوة امورا من المصائب سواء نقل مصائب في النفس او مثلا شتم او سب او آآ مثلا كما حصل لبعض الدعاۃ السجن او نحو ذلك فيصدر لحكم الله لان - 01:28:27

او دخل في امر عظیم ويصبر على تبعات هذا الامر وهو موقد بجزاء الله. من اعظم الامور ايضا التي نستفيد بها آآ نستفيد منها. آآ ان هذا النبي الكريم آآ بقى يدعو الى الله الى ان قال الله له - 01:28:47

من قومك الا من قد امن. وده بقى معنی عظیم واللي هو معنی ولا تعجز. يعني لا تقطع. كثير من الرجال والنساء اللاتین مع بعض

وهذا يكثرا في النساء. وانا من خلال عملي مع كثير جدا من المعلمات اه عن طريق الانترنت مثلا في بعض الدروس. اه او في -

01:29:05

بعض المشاريع الدعوية كنت لاحظ هذا. طبعا هو موجود في ولكن وجدت انه موجود عند النساء بشكل اكبر من جهة ايه؟ مش من جهة ان هي عزمها ضعيف لا - 01:29:25

من جهة ان هي ممكن تتخذ قرارا تترك به بابا عظيمها من الاصلاح لمجرد مشكلة بسيطة حصلت. او لمجرد ان بعض الناس لم يقدر عملها. او لمجرد انها آآ تتعب وحدها ولا تجد معينا. يعني مثلا قبل قبل - 01:29:38

عدة سنوات آآ يعني آآ كان يكلمني بعض الناس ان هو رجل اعمال وعايز يفتح مشاريع يعني خيرية خصوصا تخص النساء والبنات الصغار وجد بنات كتير لا بيعرفوا يقرأوا قرآن ولا حاجة. تصوري ان احنا لم نجد في محيط المكان الذي كنت اعيش فيه -

01:29:58

لم نجد يعني كفاءات نسائية الا قليلة جدا ومن ضمن الكفاءات هذه آآ بعض النساء اللي هي ليس آآ يعني لا تشعر بقدر المسئولية. فمسلا يعني بتقول لي مسلا انا لا اخذ اجرا او كده - 01:30:18

ممكن تتخذ قرار في سانية انها تسبب العمل. طيب انا الم تعلمي انك انت الفقيرة الى هذا العمل هو ربنا هو الغني. نحن الفقراء الى هذا العمل. فنوح عليه السلام بقي كل هذا العمر يدعوا الى ان - 01:30:34

الى ان علم آآ ان الله سبحانه وتعالى يعني آآ لن يتوب على احد من قومه ان كان الله يريد ان يغريك. في وقتها خلاص. يبقى نتعلم ان احنا اذا دخلنا - 01:30:48

في طريق لا نترك هذا الطريق لتشغيل مشاغب او لسب ساب او لتقليل آآ مقلل او احتقار. فيها كذا واحد يقول لي دروسك ما لهاش اي لازمة. عادي جدا براحتك. آآ ما ما لهاش اي فايدة عادي. آآ الكلام مكرر مش مشكلة عادي. يبقى الانسان يكون عاقل. مش مجرد واحد - 01:30:58

يكتب لي تعليق يخليني اسيب او قلة المشاهدات واحد يقول لك والله لقيت واحد انا حكيت لكم القصة قبل ذلك واحد من من احسن الشباب اللي باحبهم بيتكلموا عن القرآن - 01:31:18

وفجأة لقيته بيقول لي انا زهرت ان انا مش عايز ادي تاني دروس. ليه يا ابني ده انت دروسك جميلة. قال لي يا عم ده هي عشرين متابعة او تلاتين متابعة. قلت له ايه ده! واحنا من امتنى بنفك - 01:31:29

ال حاجات دي مش انت نفسك ان ربنا يتقبل عملك وخلاص والاثار دي لا نعلمها. فالشاهد ان هذه المضامين قد تؤثر على الانسان. يبقى خلاصة ما اريد ان نصل اليه انك كمؤمنة عاملة لله لا تشترطني على الله ان تجدي اثار عملك او ان تجدي تقديرها او ان تجدي -

01:31:39

في آآ عيننا او ان تجدي مشجعا او ان تجدي من ان يكون آآ قصة نجاحك قصة مشهورة. ويثنى عليه ابدا انت بتعملني لمين لله خلاص ولسوف يرضى وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتلاء وجه ربنا الاعلى. خلاص يبقى ولسوف يرضى. يبقى انت طريقك لله لا تحدي عن هذا الطريق في الدعوة والتعليم والاصلاح والا - 01:31:59

لم يعلم احد بدعوك وان لم يشجعك احد. وان جحد كل الناس دعوتك لطريقك. طريقك انت والله تبارك وتعالى اعلم بتعبك. اخر حاجة بقى اختم بها هو ملاحظة التقصير دائمًا في اعمالنا. اياك ابدا ان تستكثري عملك او ان تعظميه. لا - 01:32:22

كلنا نعمل اعمال يسيرة وهي بفضل الله فقط رب اغفر لي بعد كل هذه السنون آآ سنون عظيمة يعني قضتها بعد كل هذه السنين يقول رب اغفر لي. يبقى الانسان مهما فعل مهما استقام مهما اجتهد. دائمًا يطلب من ربنا تبارك وتعالى ان يغفر له. وبذلك - 01:32:43

ختمت آآ دعوة آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتم المرسلين. وآآ لو احنا يعني وددت ان انا اعمل محاضرة على التشابه بين قصة نوح وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. ما يوجد التشابه هنا ان الله امر نبيه في ختام الدعوة - 01:33:03

قال الله تبارك وتعالى باسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا كده خلاص تمت

الدعوة. ايه بقى اللي يحصل؟ فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا. كان عمر يجمع الصحابة والعلماء - [01:33:23](#)
ويسأله عن الآيات. فلما سأله عن هذه الآية قال ابن عباس هي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذلك لما نزلت هذه السورة
علم عدد من الصحابة ان اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اقترب لانه تمت دعوته صلى الله عليه وسلم - [01:33:43](#)
بلغ الرسالة وادى الامانة فامر ربه ان يحمد ربه الذي اعنه على هذه الدعوة المباركة. اعظم مطلب في الحياة الدنيا قام به هذا النبي
الكريم واداه على احسن وجه. فامر ربه ان يحمد ربه الذي اعنه واصطفاه - [01:34:02](#)
وامر ربه ان يستغفره من كل امر آآ فعله اه وكان اه يعني اه خلافه هو الاولى. فتم بذلك حمد الله على النعمة واستغفار الله تبارك وتعالى.
ونسأل الله تبارك وتعالى ان - [01:34:18](#)

انفعنا بهذه الانبياء العظيمة. والتي يعني لو بقينا فيها ما تبقى لنا من اعمارنا لن نشع منها. فالحمد لله رب العالمين الذي هدانا لهذا
الباب العظيم ان شاء الله ساحاول ان يكون يعني كل اسبوع او كل اسابيع يكون عندنا مجلس من هذه المجالس. ويا ريت انت
تبذل بقى خطة - [01:34:33](#)

اه دراسة هذه الامر بنفسك. واعذر انك ان شاء الله ستتجدين برقة هذا واثاره. برقة في وقتكم وفي عبادتك ستتجدين اثاره ستتلاشى
كثير من الطموحات التافهة والاماني الفارغة ومدى العين الى ما متع - [01:34:52](#)
غيرك ستتجدين انك تمدين عينيك الى الباقيات الصالحة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لنوره. وجزاكم الله خيرا اطلت
عليكم. يعني تقريبا ساعتين الى اربعين دقيقة ولكن يعني اللقاء مش هيكون كثير يعني ممكن كل اسابيع فلذلك يعني لا بأس ان
احنا نطيل فيه آآ يا ريت يعني انا كنت اتكلمت - [01:35:12](#)

المشرفة الكريمة ربنا يرضي عنها ويبارك فيها وفي جهدها. كلمتها على ان الفوائد اللي انتم كنتم بتسجلوها تحت اللي هي تعليقاتكم
تعليقاتكم. معلش بتكلم دايما بصيغة المذكر. لاني بكلم الشباب اكتر. التعليقات دي جميلة - [01:35:32](#)
جدنا يعني تقريبا قرأتها كلها يعني. فيا ريت لو نسجلها مكتوبة. ليه بقى؟ عشان اضعها في ملف تحت الدرس بحيث ننشر هذا هذه
الفوائد بين الناس اللي عايزين ينتفعوا من الدروس ويبيقى علم ينتفع به. وبارك الله فيك. والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - [01:35:51](#)